الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيلط1 :1635101013

رقم التسجيل ط2: 1535108116

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

حروف الجر واستعمالاتها في الجملة العربية– سورة الكهف أنموذجا–

إعداد الطالبتين:

مصطفاوي نبيلة – فرحاتي رحمة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

بلقاسم جياب	**الرتبة: أستاذ محاضر (أ)**	**جامعة المسيلة**	**رئيسيا**
بوشليق وهيبة	**الرتبة: أستاذ محاضر (أ)**	**جامعة المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
رقيق أمينة	**الرتبة: أستاذ محاضر (أ)**	**جامعة المسيلة**	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2020–2021

بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

لله الحمد بجميع المحامد الذي أمدنا بالصبر، ووفقنا لإتمام عملنا هذا، فكان خير معين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم، المبعوث إلى خير الأمم وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن كان من شكر وتقدير فللأستاذتنا بوشليق وهيبة التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل المتواضع،

لتفضلها بالإشراف على هذا العمل ،وما قدمته لنا من إرشادات وتوجيهات ونصائح فلها منا جزيل الشكر والتقدير

والشكر موصول لأساتذة قسم اللغة العربية والأدب العربي بجامعة المسيلة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان له يد العون في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد

مقدمة

مقدمة:

القرآن الكريم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب باللغة العربية كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (سورة يوسف، 2)

إن اللغة العربية هي لغة مقدسة تستمد شرفها وعلو شأنها من عظمة وجلال القرآن الكريم، كما تعد بحرا شاسعا من الألفاظ والمعاني والقواعد النحوية والصرفية حيث تندرج هذه الأخيرة ضمن علم النحو الذي يعتبر من أعظم العلوم نفعا وأجلها قدرا وأسماها رتبة في اللغة العربية.

قررنا أن يكون موضوع بحثنا جانبا من الجوانب التي يعالجها علم النحو ألا وهو "**حروف الجر واستعمالاتها في الجملة العربية سورة الكهف أنموذجا**"

أما الدوافع والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فتكمن في عدم وجود دراسة مستقلة بذاتها لهذه الحروف فهو رغبة منا في دراسة ومعرفة استعمالات هذه الحروف في اللغة بصفة عامة والقرآن بصفة خاصة، فاخترنا من "سورة الكهف" أنموذجا نطبق عليها دراستنا.

والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن استعمالات ومعاني التي تحملها هذه الحروف وإبراز دورها إضافة إلى هذا رغبتنا في إفراد هذه الحروف بدراسة خاصة وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: ماهي حروف الجر؟ وما معانيها؟ وما مدى استعمال حروف الجر في سورة الكهف وما معانيها؟ وما هو النوع الأكثر استعمالا؟ وكيف ساهمت هذه الحروف في تحديد معاني الآيات؟

ولقد اعتمدت في هذا البحث على خطة نتقيد بها حتى لا نخرج عن الموضوع فاشتملت على مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة، التي جاءت على المنوال التالي:

الفصل الأول: الجانب النظري واحتوى على أربعة عناصر

أولا: ضبط المصطلحات * تعريف الحرف* تعريف الجر

ثانيا: تعدد تسميات حروف الجر

ثالثا: أقسام حروف الجر

رابعا: معاني حروف الجر

أما **الفصل الثاني** دراسة تطبيقية لحروف الجر في سورة الكهف حيث احتوى على ثلاثة عناصر، تناولنا في الأول منها التعريف بالسورة وأسباب نزولها، أما الثاني فتناولنا فيه حروف الجر في سورة الكهف إحصاء وتصنيف، في حين تناولنا في العنصر الثالث معاني حروف الجر في سورة الكهف واستعمالاتها.

أما الخاتمة فقد تضمنت مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها بعد هذا الجهد المتواضع الذي نأمل أن يكون فيه فائدة للآخرين.

أما المنهج الذي اعتمدنا عليه في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي الذي اقتضته طبيعة الموضوع، فقد وصفنا من خلاله حروف الجر وحللنا معانيها في سورة الكهف.

اعتمدنا على المصادر والمراجع في بحثنا على رأسها أقدم وأعظم كتاب في الوجود "القرآن الكريم" و"الكتاب لسبويه" "المغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام "و"حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة لنور الهدى لوشن" وغيرها،

من الصعوبات التي واجهتنا في جمع المادة العلمية عدم العثور على مؤلفات مستقلة لمعاني حروف الجر .

كما لا ننسى أن نشكر كل من الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بتقديم التوجهات التي ساعدتنا كثيرا ولا يفوت في هذا المقام، والشكر موصول للجنة المناقشة لقبولها قراءة هذا البحث وتصحيحه.

مدخل

مدخل:

توسع العرب في استعمال الحروف وضبط معانيها توسعا زاد اللغة العربية مرونة؛ واكسبها القدرة على دقة التعبير وجودة التصوير قلما نعثر لها على مثيل في غيرها من اللغات.

وقد اجتمع لهم نتيجة ذلك عشرات المعاني للعديد من الحروف تزيد على عشرين معنى للحرف الواحد أحيانا.

والحرف في لسانهم: طرف الشيء وجانبه، كحرف الجبل، وحرف السفينة ونحوهما.

ومن المجاز قولهم: هذا الحرف ليس من لسان العرب أي هذه الكلمة، ومنه الحديث النبوي الشريف" نزل القرءان على سبعة أحرف"، أي: على سبع لغات أو لهجات. ومنه أيضا قولهم: هو على حرف من أمره. أي على طرف منه. (كالذي في طرف العسكر أن رأى غلبة استقر وان رأى ملة فر). وفي القران الكريم:﴿وَمِنَ النّاسِ مَن يَعْبُدُ اللّهَ علَىٰ حَرْفٍ﴾. أي: على طرف الدين فلا يدخل فيه على ثبات وتمكن، فان أصابته نعمة سر واطمأن بها، وإن أصابته شدة جزع وانقلب على وجهه عنه.

والحروف في اصطلاحهم ضربان: ضرب يجمع حروف الهجاء من الألف إلى الياء، ويسمى حروف المباني. وضرب لا يستقيم للكلام معنى إلا به، ويدعى حروف المعاني[1]، وهذه الأخيرة حروف المعاني هي مصب اهتمامنا بهذه الدراسة. وهذه الحروف هي قسيمة الأسماء والأفعال، أي تجيء مع الأسماء والأفعال لمعان، وتكون عوضا عن جمل وتفيد معناها بأوجز لفظ، فكل حروف المعاني تفيد فائدتها المعنوية مع الإيجاز والاختصار:

- فحرف العطف جيء بها عوضا عن اعطف.

[1]- يوسف بكوش: حروف المعاني (معجم مدرسي/جامعي مرتب ترتيبا ألف بائيا) دار هومة، بوزريعة-الجزائر. 2004. ص3.

– وحروف الاستفهام جيء بها عوضا عن استفهم.

– وحروف النفي إنما جيء بها عوضا عن أجحد أو أنفي.

– وحروف الاستثناء جاءت عوضا عن استثنى أو لا اقصد.

– وكذلك لا اعرف لام التعريف نابت عن اعرف.

– وحروف الجر جاءت لتنوب عن الأفعال التي بمعنى، فالباء نابت عن الصق مثلا والكاف نابت عن أشبه وكذلك سائر حروف المعاني[1].

ومن خصائص حروف المعاني: أنها مبنية كلها بخلاف الأسماء والأفعال فإن منها المبني ومنها المعرب، "قالوا "لأنه لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها عليه إلى إعراب نحو(أخذت من الدرهم) فالتبعيض مستفاد من لفظ(من) بدون إعراب[2].

والأصل في بنائها أن يكون على السكون، لأنه أخف من الحركة وما بني منها على حركة فإنما حرك لسكون ما قبله أو لأنه حرف واحد فلا يمكن أن يبتدئ به إلا متحركا[3].

وأن الحروف لا يجوز تصريفها ولا اشتقاقها ولا تثنيتها أو جمعها[4].

وحروف المعاني تنقسم إلى خمسة أقسام وهي: أحادية وثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية.

---

[1]– محمد إبراهيم عبادة. معجم المصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية. مكتبة الآداب. القاهرة. ط1. 1432هـ. ص 108–109..

[2]–ابن عقيل بهاء الدين عبد الله. شرح بن عقيل، تحقيق محي الدين عبد الحميد. دار التراث، طبعة جديدة، القاهرة.ج2 ص 40.

[3]– أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي: الأصول في النحو. تحقيق: عبد الحسن الفتلي مؤسسة الرسالة. بيروت.ط3. 1988م. ص207.

[4]– ابن جني أبو الفتح عثمان": سر صناعة الإعراب. تحقيق: حسن هنداوي. دار القلم دمشق. ط1. 1985م. ج2. ص781.

الأحادية: وهي أربعة عشر حرفا: الهمزة والباء والتاء، والسين، والشين، والفاء والكاف واللام. والميم. والنون. والهاء. الواو. والألف. والياء ويجمعها قولك سألتمونيها. ولم يذكر بعضهم الشين. فعدها ثلاث عشر.

الثنائية: وهو ضربان: متفق عليه ومختلف فيه، وجميع ذلك ثلاثة وثلاثون حرفا: إذ. وال. أم. وإن. وأن. وأو. وآ. أي. وإي. وبل. وذا. وعن. وفي. وقد. وكم. وكي. ولم. ولن. ولو ولا. ومذ. ومع. ومن. وما. وهل. ومها. وهو. وهي. وهم. إذا وقعت فصلا واو ووي. ويا.

الثلاثي: وهو ضربان: متفق عليه ومختلف فيه ،وجملة ذلك ستة وثلاثون: أجل. وإذن . وإذا. وألا. وإلى. وأما. وإن. وأن. وأنا. وأنت. وأنت. وآي. وأيا. وبجل. وبلى. وبله وثم. وجلل. وجير. وخلا. ورب. وسوف. وعدا. وعسى. وعلى. وكما. ولات. وليت. وليس. ومنذ. ومتى. ونعم. ونحن. وهما. وهن. وهيا.

الرباعي: وهو ضربان: متفق عليه ومختلف فيه وجملته تسعة عشر حرفا: إذما. وألا. وإلا وأما. وإما. وأنتم. وأيا. وأيمن. وحتى وحاشا. وكان. وكلا. ولعل. ولكن. ولما. ولولا. ولوما. ومهما وهلا.

الخماسي: وهو ثلاثة أحرف، واحد متفق على حرفيته وهو لكن واثنان فيهما خلاف وهما: أنتما. وأنتن وإذا وقعا فصلا[1].

ومما تقدم يعلم أن الحروف تنقسم إلى أصناف فكل طائفة منها اشتركت في معنى أو عمل تنسب إليه فيقال:

- أحرف الجواب: اجل. إذًا. إنّ. إي. بجل. بلى. جلل. جير. لا. نعم .كلّا.
- أحرف النفي: إن. لا. لات. لم. لما. لن. ما.
- أحرف الشرط: إذما. أمّا. إن. لو. لولا. لوما.

[1]– ينظر: الحسن بن القاسم المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني. تحقيق: فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية. بيروت– لبنان. ط1.(1413ه –1992م). ص 28–30–185–395–508–615.

- أحرف التحضيض: ألا. ألّا. لولا. ولوما. هلا.
- أحرف المصدرية: أن. أنّ. كي. لو. ما.
- أحرف الاستقبال: السين. سوف.
- أحرف التنبيه: ألا. أما ها. يا.
- أحرف التوكيد: إن. أنّ. أما. اللام. النون. نعم.

ومن ذلك حروف الجر والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه...الخ.[1]

وتنقسم الحروف إلى عاملة وغير عاملة:

1- الحروف العاملة: أحرف الاستثناء، حرف التمني(ليت). حرفا التوكيد. إنّ .أنّ. حروف الجر. أحرف الجزم. أحرف الزيادة.(الباء. ومن. والكاف)، حرفا الشرط(إن. وإذما)، أحرف القسم. الأحرف المشبه بالفعل. الأحرف المصدرية: أنّ. وأنّ. وكي. أحرف النصب، أحرف النفي(إن. لا. ولات. ولم. ولما. ولن. وما العاملة عمل (ليس))

2- الحروف غير عاملة: حرف الاستدراك(لكن). حرفا الاستفتاح. حرفا الاستفهام. حرفا الاستقبال. أحرف التحضيض. احرف التعليل. حرفا التنديم. أحرف التوبيخ. حرفا التفسير. حرفا التفضيل. حرف التمني. أحرف التنبيه. حرف التحقيق. أحرف التوكيد. أحرف الجواب. أحرف الزيادة. أحرف الشرط. أحرف العرض. أحرف العطف. حرفا (لو) و(ما)المصدريان. حرفا المفاجأة. أحرف النداء. أحرف النفي[2].

وتنقسم أيضا إلى مختصة بالأفعال كأحرف التحضيض ومختصة بالأسماء كحروف الجر ومشتركة كما ولا النافيتين، والواو والفاء العاطفتين.

وأعطى العلماء عناية كبيرة لحروف المعاني؛ فافردها بعضهم بمؤلفات خاصة ومنهم من عقد لها بابا في متون كتبهم، وذلك لأهميتها البالغة في فهم معاني الكلام من خلال ربطها لعناصر الكلام بطريقة محكمة، وتتبدى أهميتها البالغة في فهم مقاصد

---

[1]- ينظر: يوسف بكوش. مرجع سابق. ص 171- 172- 173.

[2]- المرجع نفسه. ص 175- 176.

القرءان الكريم وفي تفسيره، إذ ذهب الزركش(ت794ه) بالقول: "وإنما احتاج لأصولي إليها، لأنها جملة كلام العرب، وتختلف الأحكام الفقهية بسبب اختلاف معانيها[1].

ولا تقتصر أهمية الحروف في كونها تربط بين أجزاء الكلام فقط. بل تلعب دورا رئيسيا في تحديد معناها وإعطائه البعد الكافي لتعكس الجملة المعنى الكلي والتفضيلي الذي بنيت من أجله تحديدا[2].

وبعد كل هذا فإن الحرف سمي حرفا لأنه طرف الكلام، وبه سميت حروف الهجاء، ويطلق مصطلح على مجموعة من المفاهيم، منها وجه قراءة القرءان. وعلى حروف المباني والمعاني.

لقد اهتم علماء العربية على اختلاف تخصصاتهم من لغويين ومفسرين بالحروف واستعمالاتها، وذلك لأهميتها البالغة في نظم الكلام وبناء هيكله إذ أن "أدوات قسم من أقسام الكلام وضرورة من ضروريات ربطه وتحقيق الانسجام فيه."[3] ومنه فهي جزء أساسي في نظم الكلام والربط بين أجزاءه وتحديد معانيه وتوجيهها.

---

[1]– الزركشي (محمد بن بهادير بن عبد الله بدر الدين): البحر المحيط في أصول. ت ح: عبد القادر عبد العالي. مرا: عمر سليمان الأشقر. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. الكويت. ط2. 1413ه– 1992. ح2. ص252.

[2]– محمد حسن العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، عالم الثقافة. عمان–الأردن. ط1. 1428ه– 2009. ص12.

[3]– عامر فائل محمد بلحاف: الخلاف النحوي في الأدوات. ص1 من المقدمة.

الفصل الأول

أقسام ومعاني حروف الجر

أولا: ضبط المصطلحات

1- تعريف الحرف لغة واصطلاحا:

أ- تعريف الحرف لغة:

تعددت التعريفات اللغوية التي يطلق عليها الحرف في اللغة العربية إلا أن أغلبها أجمعت على أن الحرف يعني الطرف. فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: الحرف في الأصل: "الطرف والجانب. وبه سمى الحرف من حروف الهجاء... وحرف السفينة والحبل: جانبهما، والجمع أحرف وحروف وجرفه"[1].

وجاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي: "الحرف من كل شيء هو طرفه وشفيره وحده. ومن الجبل. أعلاه وفلان على حرف من أمره أي ناحية منه".[2]

يطلق الحرف في اللغة العربية ويراد به احد الأمور، يقول الخليل بن احمد الفراهيدي:" الحرف من حروف الهجاء وكل كلمة بنيت أداة عاربة في الكلام. لتفرقة المعاني تسمى حرفا، وأن كان بناؤها بحرفين وأكثر، مثل: حتى وهل. بل. ولعل، وكل كلمة تقرأ على وجوه من القرءان تسمى حرفا. يقال يقرا هذا الحرف حرف ابن مسعود أي في قراءته".[3]

وقال ابن جني: "إن الحرف: إنما وقعت فالكلام يراد بها حد الشيء وحدته من ذلك حرف الشيء إنما هو حده وناحيته".[4]

والمتأمل في هذه المفاهيم يجد أن كلمة حرف تحمل معان عدة، واستعملت استعمالات مختلفة منها المعنى الحسي كدلالته على الطرف، الجبل، ثم انتقلت للمعنى المعنوي لتدل على الجهة والناحية ودل بعدها على حرف التهجي.

---

[1]- ابن منظور. لسان العرب. دار صادر. بيروت- لبنان. ط3. 1994م.ج9. مادة (ح. ر. ف) ص 41.

[2]- الفيروز أبادي. قاموس المحيط. دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.ط1. 1420ه- 1999م. ج3. مادة(ح. ر. ف) ص 170.

[3]- الخليل بن أحمد الفراهيدي. معجم العين. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية. ط1. بيروت- لبنان. 2003.ج3. ص2010.

[4]- ابن جني. سر صناعة الإعراب. دار القلم للطباعة والنشر. بيروت- لبنان. ط1. 1405ه- 1985م.ج1. ص15.

ب-تعريف الحرف اصطلاحا:

أما الحرف عند علماء النحو فقد تعددت تعريفاته وان كنا نلمح اتفاقهم على مالم يقبل علامات الأسماء والأفعال. قال سيبويه(ت 180ه) وإما ما جاء لمعنى ليس بالاسم ولا فعل. فنحو "ثم" و"سوف" وواو القسم ولام الإضافة ونحوها".[1]

وابن السراج(ت316هـ) فقد شرح الحرف: "هو الذي لا يجوز أن يخبر عنه كما يخبر عن الاسم. ألا ترى أنك لا تقول: "إلى منطلق" كما تقول: "الرجل منطلق"، ولا عن ذاهب، وتقول: "زيد ذاهب" فقد بأن الحرف من أقسام الكلام الثلاثة والحروف مالا يجوز أن يخير عنها ولا يجوز أن تكون خبرا فلا نقول قائم" إلى قائم" ولا عن "قائم"، والحرف لا يأتلف منه مع حرف الكلام".[2]

وعرفه الزجاجي (ت337ه): "الحرف ما دل على معنى في غيره نحو من إلى وثم وما أشبه ذلك".[3]

وشرح السيرافي(ت 368ه) قول سيبويه بان الحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. أي جاء لمعنى ليس باسم أي: ليس بدال عليه الاسم وال الفعل(...)[4]

ونجد ابن يعيش(ت643ه) في شرح المفصل يقول: "أن الحرف كلمة دلت على معنى في غيرها. ولكونه لا يدل على معنى ألا في غيره افتقر إلى ما يكون معه ليفيد معناه فيه".[5]

---

[1]- سيبويه (أبو بشر عمرون بن عثمان بن قنبر) .الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط3. 1408هـ. ص 12.

[2]- أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي. الأصول في النحو. تحقيق: عبد الحسين الفتيلي. مؤسسة الرسالة. بيروت. (1405ه- 1985م). ج1. ص36- 40.

[3]- الزجاجي (أبو قاسم عبد الرحمان ابن إسحاق الزجاجي). الإيضاح في علل النحو. تحقيق: مازن المبارك. دار النفائس. (1399ه- 1979م). ط3. ص54.

[4]- السيرافي (أبو سعد الحسن بن عبد الله بن مرزبان) شرح كتاب سيبويه. تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي. دار الكتب العلمية. ط1. 2008. ص14.

[5]- ابن يعيش. شرح المفصل. إدارة الطبع المنبرية. د ط. د ت. ج8. ص02.

وأما ابن هشام الأنصاري(ت716ه) فيعرفه بقوله:"هو الذي لا يحسن فيه الشيء من العلامات التسع".[1]

تكاد تكون تعريفات النحاة للحرف متقابلة فالخليل يطلق اصطلاح الحرف على أي كلمة كما يطلقه على الحرف الهجائي أيضا وأقدم تعريف نلتمسه عند القدماء، وهو تعريف سيبويه حيث قال "فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل".[2]

ومثل للحرف بلام الإضافة. وواو القسم. وسوف. أو نحوها. ولا نجد في تعريف سيبويه السابق الذكر ما يحدد معنى الحرف بل نجد إطلاقا عاما فمن قوله جاء المعنى لم يتحدد.

2- تعريف الجر: لغة واصطلاحا

أ- الجر لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "والجر أن تجر الناقة ولدها بعد تمام الستة شهور أو شهرين أو أربعين يوما وفقط"[3]. وجرت الناقة يجر جرا إذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج، والجر والكسر والخفض مصطلحات متداخلة فيما بينها. إذ نجد فريق من علماء اللغة يستعملها دالة على مدلول واحد ومنهم من يستعمل مصطلح دون غيره. فمثل الجر عند النحاة هو أن تميل إلى الشيء وتقيم شيئا مقام شيء، وهو يختلف عند بعضهم عن مفهوم الكسر والخفض وهناك من يقول انه لا يختلف. كما أن مصطلح الجر والإضافة مدلولها واحد فالمعنى أنها تجر أو تضيف من الأول إلى الثاني كما سبق القول.

---

[1]- أبو محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ج3، ص60.

[2]- سيبويه الكتاب. ج1. المرجع السابق. ص419.

[3]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري. لسان العرب. دار صادر. بيروت- لبنان. ط1. 2006م. مج4. مادة جرر. ص103.

أما الخليل فقد أعطى لهذه المصطلحات تعريفات أخرى فالخفض والجر والكسر كلها تقع في إعجاز الكلم. إلا أن الخفض ما وقع منونا والكسر غير منون والجر ما وقع في الفعل المضارع الذي يكسر لالتقاء الساكنين.

كما نجد أن الكوفيين قد تمسكوا بمصطلح "الخفض" وعمموا استعماله فأصبح يطلق عندهم على المنون وغير المنون. أما البصريين اصطلحوا على مصطلح الكسر والجر. فما سبق نستنتج بأن كل نحوي يستعمل المصطلح الذي يختاره.

فمثلا يقول سيبويه:" الجر إنما يكون في كل اسم مضاف إليه" وهناك من المحدثين من تابع الكوفيين في استعمالهم، فاختار الدكتور المخزومي مصطلح الخفض يقول:" والخفض علم للإضافة" واستعمل إبراهيم مصطفى "الكسر" حيث يقول: "الكسر علامة على الاسم أضيف إلى غيره".[1]

ب-الجر اصطلاحا:

وقد أطلق العلماء مصطلحات كثيرة للدلالة على مسميات حروف الجر منها الإضافة والجر والصفات وغيرها.

وكل هذه المصطلحات تؤدي معنى وأحد السحب والتوصيل، مما يجعل هناك رابطا بين المعنى في اللغة والاصطلاح للجر فقد قال ابن جني:" اعلم أن هذه الحروف، اعني الباء، واللام، والكاف، ومن، وعن، وفي، وغيرها وإنما جرت الأسماء التي بعدها وتناولها أيها كما يتناول غيرها من الأفعال القوية الواصلة بين مفصولين ما يقتضيه منهم لا بوساطة حرف إضافة"[2].

يرى بعض علماء اللغة أن من حروف الجر ما هو عبارة عن مصطلحات علمية وضعت في وقت متأخر وألحقت بحروف الجر الأخرى. ويدل على ذلك من رواه

---

[1]- ينظر. نور الهدى لوشن. حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة المكتب الجامعي الحديث. الجزائر. د ط. 2006م. ص23- 24.

[2]- ابن جني. سر صناعة الإعراب. المرجع السابق. ص 123.

الأزهري عن المبرد بقوله: قال المبرد: (من. إلى. رب. في. الكاف الزائدة. هي حروف الإضافة التي يضاف إليها الأسماء والأفعال إلى ما بعدها قال: أما ما وضعه النحويون نحو: على وعن، وقبل، وبين، وما كان مثل ذلك فإنما هي أسماء يقال جئت من عنده، من عليه، ومن عن يساره، ومن عن يمينه).[1]

فكان حرف الجر قد قام بالربط المعنوي بين أجزاء النص أو الجملة وجمع بينهما في سياق واحد.

3- تعدد تسميات حروف الجر:

هناك مصطلحات استخدمت في النحو العربي للدلالة على(حروف الجر) منها(حروف الصفات)، (حروف الخوافض)، (حروف الإضافة).

وهي حروف تدخل على الأسماء فتجرها وقد اختلف النحاة في سبب تسميتها بحروف الجر[2].

وهذه المصطلحات متداخلة فيما بينها من علماء اللغة من يستعملها من المدلول الواحد ومنه من يتمسك بمصطلح دون سواه. وسميت الحروف بحروف الإضافة أو حروف الجر وكذلك الصفات لأنها تضيف أو تجر معاني الأفعال إلى أسماء ووضعت علامة الجر أسفل الحرف وهذا له علاقة باستعمال المادة المجازي. نقول:" داره بجره الجبل، أي بأسفله"[3].

ولأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، ويضاف بها إلى الاسم ما قبله أو ما بعده. إذ قلنا:" مررت بزيد" إنما أضفنا المرور إلى زيد بـ"الباء" وإذا قلنا" أنت في الدار" فقد أضفنا في الدار بـ"في" وما إلى ذلك.

---

[1]-محمود بن أحمد الأزهري. معجم تهذيب اللغة. تحقيق عبد العظيم محمود. الدار المصرية للتأليف والترجمة. مطابع سجل العرب. القاهرة ج3. ص 2579.

[2]- شرح بن عقيل. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار التراث. طبعة جديدة. القاهرة. ص234.

[3]- نور الهدى لوشين. المرجع السابق. ص23.

وعند النحويين ولاسيما البصريين منهم أن الإضافة تكون أما بالإضافة اسم إلى اسم وإما ما تضيف إليه بحرف الجر[1]. ويقول سيبويه:" الجر في كل اسم مضاف إليه".[2]

وقد سميت بحروف الجر أو الخفض لان معنى الجر والخفض الإضافة وهي تجر ما بعدها من الأسماء أي أنها تخفضها[3].

وحروف الخفض وهي جارة كما يرد في شرح ابن يعيش.[4] لكون الأفعال التي قبلها ضعفت عن وصولها وإفضائها إلى الأسماء التي بعدها.

مثال: عجبت ومررت وذهبت. مثل هذه الأفعال لا يتعلق بالأسماء مباشرة. فألحقت بحروف الجر لتصل إليها نحو: عجبت من زيد وقد عملت هذه الحروف الجر للفصل بين الفعل الواصل بنفسه وعلمه النصب وبين الفعل الواصل بغيره. ولم تعمل الرفع إذ انه علم الفاعل. أو "الكوفيين" فيسمون هذه الحروف بحروف الإضافة. ولم يصطلحوا عليها بحروف الجر كما فعل البصريون كذلك نعتوها والظروف ب"حروف الصفات"، لأنها تقع صفات لها قبلها من النكرات[5]. وهذا المصطلح غير شائع بالمقارنة مع شيوع على ألسنتنا. وقد سميت بحروف الجر بأدوات المعاني فمن خلالها نكشف معاني دقيقة في السياق النصي.

وعدد حروف الجر حوالي واحد وعشرون حرفا وهي: خلا، عدا، حاشا، كي، لعل، متى. من. إلى. عن. على. في. الباء. اللام. حتى. الكاف. الواو. مذ. منذ. رب. التاء. ولولا.

---

[1]– أبي العباس محمد بن يزيد المبرد المقتضب. القاهرة.ط3. 1994م.ج2.ص136.

[2]– سيبويه أبو البشير عمرو بن قنبر. الكتاب. المطبعة الكبرى الأميرية. بولاق. مصر. 1316ه. ج2. ص309.

[3]– الزجاج أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق. الإيضاح في علل النحو. تحقيق: مازن المبارك. نشر مطبعة المدني. 1959. ص 93.

[4]– ابن يعيش . شرح المفصل بطبعه ونشره إدارة الطباعة المسيرية. مصر– القاهرة. ج8. ص07.

[5]– السيوطي جلال الدين. همع الهوامع وجمع الجوامع. مطبعة السعادة بمصر. القاهرة.(1327ه). ص19.

4- أقسام حروف الجر:

قسم علماء النحو حروف الجر إلى عدة تقسيمات وذلك على مواضع معينة منها حسب دخوله واختصاصه بمعين ومنها حيث الأصالة والزيادة. ومنها على حسب عمله وقسم أخر باعتبار متعلقة ولنفصل القول في كل قال ابن مالك:

هاك حروف الجر وهي: من. إلى *** حتى: خلا. حاشا. عدا. في. عن. على.

مذ. منذ. رب. اللام. كي. واو. وتا*** والكاف. والباء. ولعل. ومتى.

وهذه الحروف العشرون كلها مختصة بالأسماء وهي تعمل فيها الجر.

ويرى ابن عقيل لان أدوات الاستثناء (خلا. عدا. وحاشا)هي حروف جر. وقل من ذكر (كي ولعل، ومتى) في حروف الجر[1]، وعدها شاذة وحروف الجر قسمان:

1- قسم يدخل على الظاهر والمضمر: وهو: من. إلى. وعن. وعلى. وفي. واللام. والباء. وخلا. وعدا. وحاشا.

2- وقسم يختص بالدخول على الاسم الظاهر: وهو: رب. ومنذ. ومذ. وحتى. والكاف. والواو. التي هي للقسم. وتاؤه. وكي[2].

وتنقسم بحسب الأصالة والزيادة لثلاثة أقسام:

1-الحرف الأصلي: وهو ما أفاد معنا جديدا في الجملة مكملا للمعنى الأصلي المستفاد من العامل. كما أن الحرف الأصلي لا يستغني عنه في الإعراب لان ذلك يفسد الأسلوب. ولذلك يسمى الجار مع مجرور كما سمي الطرف شبه جملة: مشيت من البيت إلى الجامعة.

2- الحرف الزائد: وهو الذي لا يفيد معنى تكميليا جديدا ولا يوصل معنى عامل إلى مجروره. وإنما يؤكد المعنى العام للجملة، ولذلك فهو يحتاج إلى ما يتعلق به، ويصح

---

[1]- ابن عقيل بهاء الدين عبد الله. شرح ابن عقيل. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان. ط1. 1993م. ج2. ص03.

[2]- الهاشمي احمد سيد. القواعد الأساسية للغة العربية. ص263.

الأسلوب باستغناء عنه فلا يفد بحذفه نحو: "ما من متهاون بيننا" وليس معنى زيادته انه خال من المعنى أوان وجوده في الكلام مثل عدمه وإنما يفيد التوكيد وتقوية الربط بين أجزاء الكلمة.[1]

والحروف التي تستعمل زائدة هي" من" نحو: لم يتخلف عن الحضور من أحد "الباء" نحو: كفى بالكتاب صديقا "اللام" كقوله تعالى: ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ سورة الأعراف الآية 154، فإن لم تستعمل هذه الحروف الأربعة زائدة كانت أصلية.

3- الحروف الشبيه بالزائد: وهو الذي يفيد معنى جديدا مستقلا لا تكميليا ولذلك فهو يحتاج إلى التعليق ولا يصح الأسلوب الاستغناء عنه. وهو من هذه الجهة شبه بالأصلي نحو قوله صلى الله غليه وسلم في الحديث الشريف: "رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة".[2]

فـ(رب) هنا تفيد التكثير و(كاسية) مجرور بـ(رب) لفظا وهو في محل نصب منادى وقد جلبت(رب) معنى جديدا مستقلا من الجملة. وهو التكثير لا معنى فرعيا مكملا لمعنى موجود. ولهذا لا يصح حذفه. إذ بحذفه تفقد الجملة المعنى الجديد.

ويلاحظان (رب) تشبه حرف الجر الأصلي حيث أفادت الجملة معنى جديدا، وتشبه حرف الجر الزائد في استحقاق مجروره لإعراب المحلي فوق إعرابه اللفظي بجر كما يشبهه في عدم حاجته مع مجروره إلى متعلق به. لذا سمي هذا الحرف وأمثاله بحرف الجر الشبيه بالزائد[3].

---

[1]- عبده الراجحي. التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية – مصر، ط2، 1420هـ/2000م، ص316.

[2]- ابن حيان. صحيحه حديث رقم (669) روته أم مسلمة. دار الفكر. ج1. ص168.

[3]- عبد العال عبد المنعم سيد، النحو الشامل. ج1. ص338- 341.

وتنقسم الحرف باعتبار عمله إلى: عامل وغير عامل. فالحروف العاملة هي حروف الجر ونواصب والمضارع والأحرف المشبه بالفعل. ولا النافية للجنس(لا، ولات، وأن). المشبهات بليس، أما الحروف غير عاملة فهي البواقي.

وينقسم الحرف باعتبار متعلقة إلى ثلاثة أنواع هي:

1- مختص بالاسم: ك(حرف الجر).

2- مختص بالفعل (حروف الجزم).

3-ومشترك بين الاسم والفعل: ك(حروف العطف).

وتنقسم حروف الجر بالنظر لبنيتها أي عدد الأحرف التي تتشكل منها إلى أحادية وثنائية وثلاثية ورباعية.

فخلاصة التقسيمات التي تتواتر استخداماتها في كتب العلماء هي تقسيمات بحسب ذواتها أو مدخلاتها أو الأصالة والزيادة أو بنيتها. كل حسب طبيعة بحثه وطريقة عرضه.

ثانيا: معاني حروف الجر:

سننطلق في هذا العنصر إلى معاني حروف الجر كما وردت في كتب النحو حيث إلى حروف نتبع في ترتيب هذه الحروف على حسب ترتيبها وتسلسلها في متن الأجرومية في النحو الذي جاء ترتيبها كالآتي: من، إلى، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، وحروف القسم وهي "الواو، والتاء". بالإضافة إلى حروف الاستثناء" خلا وعدا، وحاشا،" والحروف الشاذة:" متى، ولعل، وكي، وعن، وحتى، ولولا، ومذ، ومنذ".

1- معاني حروف الجر "من":

لها معاني عديدة منها:

1- ابتداء الغاية: وهو الغالب عليها. ورد في كتاب" الكافية في النحو": وقوله فمن للابتداء، كثيرا ما يجرى في كل مهم أن "لابتداء الغاية" و"إلى" لانتهاء الغاية ولفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية وبمعنى المدى، والغاية تستعمل في الزمان والمكان."[1]

[1]-جمال الدين أبو عثمان بن عمر، الكافية في النحو. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. 570-646هـ، ج2، ص 32.

2- التبعيض: أي الدلالة على البعضية. وعلاماتها أن يصح حذفها ووقوع كلمة(بعض) موقعها وأن يعم ما قبلها ما بعدها إذ حذفت نحو: أخذت من الدراهم وقال تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران، الآية 92.

وقوله تعالى: ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾. سورة البقرة253.[1]

3-بيان الجنس: نحو قوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ سورة فاطر 2، وقوله أيضا: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ سورة البقرة 106. أي من الآيات السابقة جاءت لتبيين الجنس" الرحمة، أية"[2].

4- التعليل: بقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ سورة البقرة الآية 19.

وقوله تعالى:﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا﴾ نوح، الآية25.

5- البدل: بحيث يصح أن تحل كلمة "بدل" محلها.

في قوله تعالى: ﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ سورة التوبة الآية 38. والمعنى: أرضيتم من الحياة الدنيا بدل الآخرة[3].

6- انتهاء الغاية: يذهب بعض النحويين إلى أن "من" تفيد الدلالة على انتهاء الغاية وهو مذهب الكوفيين.[4] ومثل له ابن مالك بقوله: قربت منه فانه مساو ولقولك تقربت إليه.[5]

وصرح المرادي في الجنى الداني بقوله: "وقد أشار سيبويه إلى أن من معاني "من" الانتهاء،[6] وهذه هي أقوال سيبويه.

---

[1]- ميهوبي حسين، بن شتوح بوالارياح. معاني حروف ..... مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة زيان عاشور. الجلفة. 2016-2017. ص 70.

[2]- ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، د ط، بيروت، لبنان، 2001، ج1، ص 119.

[3]- الحسن بن قاسم المرادي. مرجع سابق. ص 310.

[4]- المرجع نفسه. ص313.

[5]- المرجع نفسه. ص312.

[6]- المرجع نفسه. ص312.

7- الفصل: مثل المرادي له بقوله تعالى: ﴿وَاللّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ سورة البقرة، الآية 220.[1]

8- التوكيد: في قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾. سورة فاطر، الآية03.

وذلك إذا كانت زائدة. ويشترط لزيادتها شرطان:

الأول: أن يكون المجرور بها نكرة.

الثاني: أن يسبقها نفي أو استفهام أو نهي، نحو: ما حضر من احد.

قال تعالى: ﴿مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾ سورة فاطر، الآية 03. فـ(من) حرف جر زائد للتوكيد (أمة) فاعل مرفوع بضمة المقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (أجلها) مفعول به، والهاء مضاف إليه. ومثال النهي: لا تضرب من طالب. ومثال الاستفهام: هل حضر من أحد؟.

قال تعالى: ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ سورة الملك، الآية03.

فـ(فطور) مفعول (ترى) زيدت فيه (من) للتوكيد. ومعنى(فطور) تشقق أو تصدع[2].

9- الظرفية: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾. سورة الجمعة الآية 09 .

10- مرادفة" عن" (المجاوزة): قال تعالى:﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللّهِ﴾. سورة الزمر، الاية22.

11- مرادفة" الباء": قال تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾. سورة الشورى، الآية 45.

12- مرادفة "عند": قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللّهِ شَيْئًا﴾ سورة أل عمران، الآية 10[3].

---

[1]- الحسن بن قاسم المرادي. مرجع سابق. ص 312.

[2]- ميهوبي حسين، بن شتوح بوالارياح. المرجع السابق. ص 72.

[3]- ينظر: مغني اللبيب. المرجع السابق. ص 351-352.

13- مرادفة "رب": قال الشاعر:

وإنا لما نضرب الكبش ضربة **** على رأسه تلقي اللسان من الفم[1].

أي: وإنا لربما نضرب "الكبش" سيد القوم.

14- مرادفة "على": قوله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾. سورة الأنبياء، الآية 77.[2] أي نصرنا نوحا على القوم الذين كذبوا بحججنا وأدلتنا.(تفسير الطبري)

2- معاني حرف الجر "إلى":

إلى من حروف الخفض التي تجر الاسم الظاهر الصريح نحو: خرجنا إلى المسجد، وذهب الطلاب إلى الفصول، فالاسمان المسجد والفصول مجروران بإلى، وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على أخرهما كما يجر المضمر نحو قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ سورة فصلت، الآية47.

و"إلى" حرف جر له ثمانية معاني: انتهاء الغاية في المكان والزمان وهو أصل معانيها[3]، بمعنى "مع"، التبيين، بمعنى (اللام) بمعنى(في)، بمعنى(من)، بمعنى(عند). وقد تكون زائدة.

1- انتهاء الغاية الزمانية والمكانية:

قال سيبويه: وأما(إلى) فمنتهي لابتداء الغاية تقول: من كذا إلى كذا.[4]

ومن مثال الغاية الزمانية في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ سورة البقرة، الآية 36.

أما مثال الغاية المكانية قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ سورة البقرة، الآية28.

---

[1]- المرادي. المرجع السابق. ص 315.

[2]- مغني اللبيب. المرجع السابق. ص 353.

[3]- المرادي. المرجع السابق، ص 385.

[4]- سيبويه (أبو البشير عمرو بن عثمان بن قنبر) الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي. القاهرة، ط2، 1982م، ج4، ص231.

2- المعية: وذلك إذا ضممت شيئا آخر، وبه قال الكوفيون، وجماعة من البصريين: وذلك نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللّه﴾ سورة الصف الآية 14[1].

وقد ورد مثل هذا المعنى في الجزء الأول من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ سورة البقرة، الآية 76. قيل: بمعنى مع، أي: إذا خلا بعضهم مع بعض.

3-التبيين: وهي المبنية لفاعلية مجرورها بعدما يحب حبا أو بغضا من فعل التعجب أو التفضيل لقوله تعالى: ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ سورة يوسف، الآية33،[2] وتسمى اللام المبينة لأنها تبين أن "مصحوبها مفعول لما قبلها". من فعل تعجب أو اسم تفضيل. أي معنى(عند)، وقال الشاعر[3]:

للبسُ عباءة وتقرعيني *** أحبُّ إليَّ من لبس الشفوف.

الشاهد: أحب إلي: حيث جاءت "إلى" للتبيين.

بمعنى" عند" كقول الهذلي[4]:

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره *** أشهى إلي من الرحيق السلسل.

أي أشهى عندي، وهذا معنى قريب من التبيين المذكور آنفا، وتكاد الأمثلة التي يوردها النحاة تكون واحدة في المكانيين، والأسهل جعل التبيين والعندية شيئا واحدا.

4- بمعنى "اللام": مثل قوله تعالى: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ سورة النمل الآية 33. أي: لك.

5- الظرفية بمعنى "في": ذكره جماعة في قوله:

فلا تتركني بالوعيد كأنني *** إلى الناس مطليّ به القار أجرب.

أي: في الناس.

---

[1]- ابن هشام. المرجع السابق. ج1. ص 88.

[2]- المرجع نفسه. ص 78.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت،ط1، 1997م، ص403.

[4]- المرجع نفسه، ص343.

وقوله تعالى: ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ سورة النساء الآية 87. أي: في يوم القيامة[1].

6- الابتداء: كقوله:

تقول وقد عاليت بالكور فوقها *** أيسقى فلا يروى إليّ ابن أحمر

الشاهد فيه قوله: (فلا يروى إليّ) أي: مني[2].

لم يرد مثل هذا المعنى في الجزء الأول.

7- التوكيد: وهي الزائدة. أثبت ذلك الفراء مستدلا بقراءة بعضهم ﴿أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ سورة إبراهيم الآية 37. بفتح الواو (تهوّى) وخرجت على تضمين تهوى معنى تميل[3].

تلك من أهم معاني "إلى"، مع العلم بأن كثيرا من تلك المعاني إما سماعي لا يقاس عليه. أو أن ما استعمل به مؤول ومخرج على طرق أخرى، فيبقى المعنى الأساسي والأصلي لـ"إلى" هو انتهاء الغاية مكانية كانت أو زمانية.

3-معاني حرف الجر "على":

حرف جر أصلي يجر الاسم الظاهر والمضمر من معانيه: الاستعلاء، المصاحبة، المجاوزة، التعليل، الظرفية، بمعنى (من)، بمعنى (الباء)، وقد تكون زائدة للتعويض.

1-الاستعلاء: وهو أكثر معانيه، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ سورة المؤمنون الآية 22، أو على ما يقرب منه كقوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ سورة طه الآية 10، وقد يكون الاستعلاء معنويا كقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ﴾ سورة الشعراء الآية 14.

2- المصاحبة: نحول قوله تعالى: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ سورة البقرة الآية 177، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ سورة الرعد الآية 06.[4]

---

[1]- ينظر: ابن هشام. مغني اللبيب. المرجع السابق. ص 79.

[2]- ينظر: ابن هشام. المرجع السابق. ج1. ص 79.

[3]- المرجع نفسه. ج1. ص 79.

[4]- الحسن بن قاسم المرادي. المرجع السابق. ص 486.

3- المجاوزة: أي: أن تكون بمعنى "عن":

نحو: رضيت عليك، أي عنك[1].

كقولك القحيف العقلي يمح حكيما من المسيب القشيري:

إذا رضيت على بنو قشير *** لعمر الله أعجبني رضاها.

والشاهد فيه: (رضيت على) أي رضيت عني.

4-التعليل: كاللام:

نحو قوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلَى مَاهَدَاكُمْ﴾ سورة البقرة، الآيــة 185[2]. أي لهدايتــه إياكم.

5-الظرفية كـــ"في": نحو قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾ سورة القصــص، الآية 15.

6- بمعنى "من": نحو قوله تعالى: ﴿الّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَــى النّــاسِ يَسْــتَوْفُونَ﴾ ســورة المطففين، الآية02.

7- بمعنى" الباء": نحو قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لّا أَقُولَ عَلَى اللّهِ إِلّا الْحَقّ﴾. ســورة الأعراف الآية105. أي حقيق بي.

8- زائدة للتعويض أو غيره: كقول الشاعر:

إن الكريم وأبيك يعتمد *** إن لم يجد يوما على من يتكل[3].

أي من يتكل عليه فحذفت (عليه) وزاد (على) قيل الموصول (من) تعويضا له قال ابن جني، وقيل المراد لم يجد يوما شيئا، ثم ابتداء مستفهما فقال: على من يتكل.

---

[1]- أحمد جميل شامي. معجم حروف المعاني. مؤسسة عز الدين. بيروت. ط1. 1412هـ/1992م. ص242..

[2]- الحسن بن قاسم المرادي. مرجع سابق. ص 477.

[3]- ينظر: المرجع نفسه. ص 478.

9- الاستدراك أو الإضراب: بمعنى لكن،[1] نحو: علي لا ينجح لإهماله على انه ذكـــي. أي لكنه ذكي. وقالوا: فلان لا يدخل الجنة لسوء فعله، على انه لا ييأس من رحمـــة الله. أي لكنه لييأس من رحمة الله.

4- معاني حرف الجر "في":

جاء حرف الجر "في" بمعان أصلية، وأخرى مجازية فمن معانيها:

1-الظرفية: قال المرادي في الجنى الداني: "ولا يثبت البصريون غيره، وتكون للظرفيـــة حقيقة" نحو: قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾. سورة البقرة، الآية203.

ومجازا نحو قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. ســـورة البقرة، الآية 179[2].

وأضاف صاحب أوضح المسالك أنها تكون للظرفيـــة حقيقـــة زمانيـــة كانـــت أو مكانية[3]، واستدل على معنى الظرفية المكانية والزمانية بقوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ الـــرُّومُ فِـــي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾. سورة الروم (2 إلى4).

والشاهد في الآية الكريمة مجيء (في) الأولى الظرفية المكانية والثانيـــة للظرفيـــة الزمانية، وقد تفيد الظرفية المجازية كما في قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُـــولِ اللّـــهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ سورة الأحزاب، الآية21.

2-تفيد المصاحبة: ومن ذلك قوله تعالى: ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَـــةً أُخْـــرَى﴾. سورة طه، الآية22.

3-تفيد السببية(التعليل): نحو قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّـــوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ سورة البقرة، الآية 19.

---

[1]- الهروي (على بن محمد)، الأزهية في علم الحروف، تح: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط2، ص78

[2]- الحسن بن قاسم المرادي. المرجع السابق. ص 250.

[3]- المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428ه- 2008م، ص34.

4-تفيد الاستعلاء: نحو قوله تعالى: ﴿وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾. سورة طه، الآية71.

أي: على جذوع النخل.

5-بمعنى الباء: كقوله:

ويركب يوم الروع منا فوارس *** يصيرون في الطعن اللأباهر والكلي[1].

6-بمعنى"إلى": نحو قوله تعالى: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهم في أَفْواهِهِمْ﴾. سورة إبراهيم، الآيــة 09.

أي: إليها.

7- بمعنى" من": كقول امرئ القيس:

الأعم صباحا أيها الطل البالي *** وهل يعمن من كان في العصر الخالي؟

وهل يعمن من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال؟ أي: من ثلاثة أحوال[2].

وقال ابن جني: "التقرير في عقب ثلاثة أحوال ولا دليل على هذا المصاف وهــذا نظيــر أجازته (جلست زيدا) بتقدير (جلوس زيد)".

8- المقايسة: وهي الداخلة بين فضول سابق وفاضل لاحق نحو قوله تعالى: ﴿فَمَا مَتَــاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾. سورة التوبة، الآية 38.[3]

9- التعويض: وهي زائدة عوضا من(في) أخرى محذوفة كقولك. (ضربت فيمن رغبت) أصلها: ضربت من رغبت فيه. أجازه ابن مالك وحده بالقياس على نحو قوله: فانظر بمن تثق.[4]

10- التوكيد: وهي زائدة لغير التعويض. أجازه الفارسي وأجازه بعضهم في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُــورٌ رَّحِــيمٌ﴾. ســورة هــود الآية41. [5]

---

[1]- الحسن بن قاسم المرادي. الجنى الداني. المرجع السابق. ص 251.

[2]- الحسن بن قاسم المرادي. الجنى الداني. المرجع السابق. ص 252.

[3]- المرجع نفسه. ص 251..

[4]- ميهوبي الحسين، بن شتوح بوالارياح. المرجع السابق، ص 69.

[5]- المرجع نفسه، ص 68.

5-معاني حرف الجر "رب":

رب حرف جر عند البصريين، ودليل حرفيتها: مساواتها الحروف في الدلالة على معنى غير مفهوم جنسه بلفظها. زمما يدل على حرفيتها أنها مبنية. واختلف النحويون في المعنى(رب) ولكنهم اجمعوا على أنها تفيد التكثير والتقليل، وقد جاءت رب بمعاني كثيرة منها:

1- التقليل: رب حال افضح من مقال

فمثال مجيئها للتقليل: رب كسول ينجح.

لنتأمل الجملة التالية: "رب كسول ينجح"

ورد هذا الحرف لإظهار انه يحصل أن ينجح الكسول، ولكن ذلك قليل الحصول.

نستخلص أن حرف الجر "رب" من معانيه التقليل.

2- التكثير: كقوله صلى الله عليه وسلم: "يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة".

ومثال مجيئها للتكثير: "رب مجتهد ينجح"

لنتأمل الجملة التالية:" رب أخ لك لم تلده أمك"

ورد هذا الحرف لإظهار انه قد يكون هناك الكثير من الإخوة الذين لم تلدهم أمك.

نستخلص أن حرف الجر "رب" من معانيه التكثير[1].

أحكام وخصائص "رب":

ذكر اللغويون والنحاة أحكاما لـــ"رّب" منها:

1- أن تدخل النكرة دون المعرفة إذا كان بعدها ظاهر نحو: رب رجل لقيته، وذلـــك لان التقليل والتكثير لا يكونان إلا في النكرات.

2- أن تدخل على مضمر، فيلزم أن تكون بهما مفسرا بنكرة متـــأخرة منصـــوبة علـــى التمييز، نحو: رب رجل صافحته.

3- أن تتصدر الكلام نحو: رب رجل قابلته.

[1]- المرجع السابق. ص 82.

4- أن تحذف ويبقى أعمالها بعد الفاء كثيرا، وبعد الواو أكثر، وبعد(بل) قليلا وبدونهن أقل، على أن تكون هذه الحروف للاستئناف أو للابتداء.

5- أن تدخل عليها تاء التأنيث. فيقال: ربتما يقول نزيه.

6- أن تصرف الفعل المضارع إلى الماضي نحو: رب رجل يذهب، بمعنى ذهب، غير أن المرادي أشار إلى أن وقوع الفعل المضارع بعد "ربما" أي بعد "رب" المقرونة بـ"ما" يصرف معنى المضارع إلى الماضي أيضا. لأن "ما" الزائدة للتوكيد وليست بنافلة من معنى إلى معنى[1].

7- يجوز حذف الفعل بعدها لدلالة السياق عليه، إذ هي جواب الكلام قبلهما أوفي تقديره، فيقال: رب طالب والمرد: حضر إذا دل عليه دليل.

8- أن تدخل عليها "ما" فتكفها عن العمل نحو: ربما الرجل قادم، أو توطئها للدخول على الفعل نحو: ربما يعود المسافر. فيكون الفعل المضارع بمعنى الماضي.

9- أن تكون للتعليل.

10-أن تكون حرف جر شبها بالزائد وان مرفوعا مجرور لفظا مرفوع محلا على الابتدائية[2].

6- معاني حرف الجر" الباء":

الباء حرف جر يقع أصليا وزائد وله معان كثيرة منها:

1- الإلصاق: وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سوية. والإلصاق قد يكون حقيقيا (أمسكت يزيد) إذ قبضت على شيء من جسمه أو على ما يحسه من يد أو ثوب ونحوه. ولو قلت أمسكته احتمل ذلك وأن تكون منعته من التصرف. قال تعالى:﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ سورة المائدة، الآية 06. فالباء للإلصاق لأن الماسح يلصق يده بالممسوح.

---

[1]- بكاري مكامي فقيه. حروف المعاني وتوجيهها في كتاب بلوغ المرام (حروف الجر) دراسة نحوية وصفية تحليلية، مذكرة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف. جامعة أم درمان الإسلامية. 1433هـ-2012م. ص 116.

[2]- المرجع نفسه. ص 117.

وقد يكون الإلصاق مجازيا نحو قولك: مررت بزيد أي ألصقت مـــروري بمكـــان يقرب من زيد ومنه قولك:(بخل به) أي التصق بخله به، وتعلق به إذا كان التعلق معنويا.

وهو أصل معانيها، ولم يذكر لها سيبويه غيره.[1] قال سيبويه:" وباء الجر إنما هـــي الإلصاق، والاختلاط. وذلك في قولك: خرجت يزيد، ودخلت به، وضربته بالسوط الزفت ضربك إياه بالسوط. فما اتسع من هذا في هذا في الكلام فهذا أصله".[2]

2-التعدية: وباء التعدية هي القائمة مقام الهمزة في إيصال معنى الفعل إلى المفعول بـــه. نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ﴾. سورة البقرة، الآية17،[3] وقال جل ثناؤه: ﴿لَـــذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾. سورة البقرة، الآية20 أي: اذهب.

وقد تأتي مع الفعل المتعدي كقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾. سورة البقرة، الآية 251. فالباء في(ببعض) متعلقة بالمصدر، وهي لتعدية المصدر إلـــى مفعوله الثاني، لأن (دفع) يتعدى لواحد ثم عدي إلى الثاني: بالباء.

4-السببية: نحو مات زيد من بالجوع.

وهذا المعنى ورد في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿بَل لّعَنَهُمُ ٱللّهُ بِكُفرِهِم﴾. سورة البقرة، الآية88. وأيضا قوله تعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾. سورة البقرة، الآية93.

5-المصاحبة: ترد "الباء" للمصاحبة إذا كانت بمعنى(مع) نحو: بعتك المنزل بأثاثه. ومنه قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾. سورة هود، الآية 48. أي مع سلام.

6-الظرفية: وهي التي يحسن في موضعها "في" نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنّكُمْ لَتَـــمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ وَبِاللّيْلِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾. سورة الصافات الآية 137.أي وقت الليل.[4]

---

[1]- المرادي، المرجع السابق، ص 36.

[2]- سيبويه، الكتاب، ج4، ص 217. .

[3]المرادي. مرجع سابق. ص37.

[4]- ينظر ابن هشام، المغني اللبيب،ج1. ص38.

7-البدل: هي التي يصلح في موضعها كلمة "بدل" نحو: لاختار بالتعليم عملا. أي بدل التعليم. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾. سورة النساء، الآية74. أي بدل الآخرة.[1]

8- التبعيض: بمعنى (من) فتفيد التبعيض. كقوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّه﴾. سورة الإنسان، الآية 06. أي: منها وقوله أيضا: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾. سورة المائدة الآية06. أي: ببعض رؤوسكم. والأظهر ما تقدم من إنها للإلصاق.

9-المجاوزة: بمعنى(عن) فتفيد المجاوزة. فقيل: تختص بالسؤال، نحو قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾. سورة الفرقان الآية 59. بدليل ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ﴾. سورة الأحزاب الآية 20.وقيل: لا تختص به بدليل قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ سورة الفرقان الآية25. وجعل الزمخشري هذه الباء بمنزلتها في (شقق السام بالشفرة) على أن الغمام جعل كالآلة التي يشقق بها.

10-القسم: وهو أصل أحرفه ولذلك خصت بجوازه ذكر الفعل معه نحو: (اقسم بالله لتفعلن) ودخلوها على الضمير نحو(بك لأفعلن) واستعملها في القسم الاستعطافي نحو: (بالله هل قام زيد) أي: سالك بالله مستحلفا.

11-بمعنى" إلى": نحو قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾. سورة يوسف الآية 100. أي إلى.

12- بمعنى "من": نحو قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّهِ﴾. سورة الإنسان الآية06. أي منها.

13- بمعنى "عن": نحو قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾. سورة الفرقان الآية 59.

14- التوكيد: وهي الزائدة وزيادتها في مواضع وهي:

- **الفاعل:** نحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً﴾. سورة الفتح الآية 28.

-**المفعول:** مثل قوله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾. سورة ق الآية29.

---

[1]- ينظر ابن هشام، المغني اللبيب،ج1، ص40.

- **المبتدأ:** إذا كان لفظ (حسب) نحو(بحسبك درهم) أو كان لفظ.(ناهيك) نحو: (ناهيك بخالد شجاعا). أو كان بعد(إذ) الفجائية نحو:(خرجت فإذا الأستاذ أمامي). أو بعد(كيف) نحو: كيف بك).

- **خبر(ليس وما) كثيرا:** وزيادتها هنا قياسية وفمثال الأول: كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾. سورة مريم الآية 25.

والثاني: كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيد﴾. سورة مريم الآية 25.[1]

7- معاني حرف الكاف:

حرف يكون عاملا وغير عامل، فالعامل هو كاف الجر، وغير العامل هو كاف الخطاب. ويكون حر الجر زائد وغير زائد، فغير الزائد لها معنيان: التشبيه والتعليل.

1- التشبيه: وهو أصل معانيها، نحو زيد كالأسد، وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ سورة البقرة الآية 19.

2- التعليل: كقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾. سورة البقرة الآية 198.

3- الاستعلاء: قيل لبعضهم: كيف أصبحت؟ فقال (بخير) أي على خير، كن كما أنت: أي على ما أنت عليه.

4- المبادرة: إذا اتصلت بما: نحو: (صل كما يدخل الوقت).

5- التوكيد: وهي الزائدة نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. سورة الشورى الآية 11. قال الأكثرون: التقدير ليس شيء مثله. إذا لم تقدر زائد صار المعنى ليس شيء مثل مثله. فيلزم المحل وهو إثبات المثل وإنما زيدت لتوكيد نفي المثل، لان زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانيا قال ابن جني.[2]

8- معاني الحرف اللام:

حرف الجر (اللام) يجر الظاهر والمضمر يقع أصلا وزائدا.

---

[1]- ابن هشام. أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري: قطر الندى وبل الصدى. ص163.

[2]- ابن هشام، مغني اللبيب. ج1. مرجع سابق، ص199- 201.

وحرف الجر اللام له معان كثيرة[1]منها: الاختصاص، الاستحقاق، الملك، التعليل، النسب، التبيين، القسم، التعدية، الصيرورة، التعجب، التبليغ، بمعنى (إلى) بمعنى(في)، بمعنى(عن)، بمعنى(على)، بمعنى(عند)، بمعنى(مع)، بمعنى (بعد).

1- **الاختصاص:** نحو: الجنة للمؤمنين، ولم يذكر الزمخشري في "مفصله" غيره، قيل: وهو أصل معانيها.

2- **الاستحقاق:** نحو: النار للكافرين. قال بعضهم: وهو معناها العام، لأنه لا يفارقها.

3- **الملك:** نحو: المال لزيد، وقد جعله بعضهم أصل معانيها. والظاهر أن أصل معانيها الاختصاص [وأما الملك فهو نوع من أنواع الاختصاص]. وهو أقوى أنواعه، وكذلك الاستحقاق لأن من استحق شيئا فقد حصل له به نوع اختصاص.

4- **التمليك:** نحو: وهبت لزيد دينارا.

5-**شبه الملك:** نحو: أدوم لك ما تدوم لي[2].

6- **شبه التمليك:** نحو قوله تعالى: ﴿وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾. سورة النحل الآية 72.

7- **التعليل:** نحو: زرتك لشرفك.

8- **النسب:** لزيد عم، هو لعمرو خال، ذكر هذا المعنى ابن مالك وغيره. وليس فيه تحقيق، وإنما اللام في هذا للاختصاص.

9- **التبيين:** اللام الواقعة بعد أسماء الأفعال والمصادر التي تشبهها مبينة لصاحب معناها، نحو قوله تعالى: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ يوسف الآية 23.

10- **القسم:** ويلزمها فيه معنى التعجب، نحول قوله:

لله يبقي على الأيام ذو حيد *** بمشمخر به الظيان والآس

11- **التعدية:** قال ابن مالك كقوله تعالى: ﴿فهي لي من لدنك وليا﴾. مريم الآية 14

---

[1]- المرادي. مرجع سابق، ص 143.

[2]-المرجع نفسه، ص 96.

12- الصيرورة: نحو قوله: *** لدوا للموت، وابنوا للخراب

وتسمى أيضا: لام العاقبة، ولام المآل، وسيأتي الكلام عليها.

13- التعجب: كقولهم: يا للماء! ويا للعشب![1]

14- التبليغ: ولام التبليغ هي اللام الجارة اسم سامع قول، أو ما في معناه نحو: قلت له، وفسرت له، وأذنت له.

15- التبليغ: وهي الجارة الاسم السامع أو ملفي معناه نحو(قلت أذنت له، وفسرت لـــه). وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ". سورة البقرة الاية11. اللام في لهـــم: التبليغ.

16- أن تكون بمعنى "إلى": انتهاء الغاية كقوله تعالى: ﴿سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّت﴾. الأعراف الآيـــة 57. أي: إلى بلد. وقوله تعالى: "بأن ربك أوحى لها". الزلزلة الآية 05.

17- أن تكون بمعنى "فـــي": الظرفية كقوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾. الفجر 24. أي: في حياتي.

18- أن تكون بمعنى "عن": وهي اللام الجارة اسم من غاب حقيقة أو حكما، عـــن قـــول قائل متعلق به. نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَـــبَقُونَا إِلَيْهِ﴾. الأحقاف 11. أي: على الذين آمنوا.

19- أن تكون بمعنى "على": كقوله تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾. سورة الإســـراء الآيـــة 109. أي: على الأذقان.

20- أن تكون بمعنى "عند": كقوله تعالى: "بل كذبوا بالحق لما جاءهم". سورة ق الآيـــة 05. بمعنى عند. أي: عند مجيئه إياهم.

21- أن تكون بمعنى "بعد": كقوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾. الإسراء الآيـــة 78.

22- أن تكون بمعنى "من": كقول جرير:

---

[1]-المرادي، المرجع السابق، ص 97-98.

لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم *** ونحن لكم، يوم القيامة أفضل.

أي: ونحن منكم[1].

9- معاني حرف الجر "الواو" و"التاء":

حرفان أصليان لا يجران إلا الاسم الظاهر، ومعناها القسم.

الواو: حرف يكون عاملا، وغير عامل. فالعامل يكون قسمان: جار وناصب. فالجار: هو واو القسم[2] لا يجوز ذكر فعل القسم معها نحو قوله تعالى: "والتِّيْنِ والزَّيْتُونِ". سورة التين الاية1.

التاء: حرف يكون عاملا، وغير عامل. وأقسامه ثلاثة. تاء القسم وتاء التأنيث، وتاء الخطاب. وما سوى هذه الأقسام ذلك ليس من حروف المعاني، كتاء المضارعة. أما حرف الجر فيها هي تاء القسم ولا تدخل إلا على اسم الله: نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾. سورة يوسف الآية 85.[3]

10- معاني حرف الجر "عن":

لفظ مشترك يكون اسما و حرفا، وتكون اسما اذا دخل عليها حرف الجر[4]، وحرف الجر عن له معاني متعددة. المجاوزة. البدل. الاستعلاء. الاستغاثة. التعليل. بمعنى "بعد".

1- المجاوزة: وهو أشهر معانيها.[5] قال تعالى: ﴿حتى يُعْطُواْ الجزية عَنيَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ سورة التوبة الآية29. بمعنى أن المال تجاوز أيديهم.

2- البدل: لنتأمل الآية التالية: ﴿وَاتّقُوا يَوْمًا لّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نّفْسٍ شَيْئًا﴾ سورة البقرة الآية 48.

---

[1]-ينظر: المرجع السابق، ص 99-102.

[2]- المرادي. الجنى الداني. مرجع سابق. ص 153.

[3]-ينظر: المرادي: جنى الداني، مرجع سابق، ص 57.

[4]-المرجع نفسه، ص 242.

[5]-المرجع نفسه، ص 245.

– ورد هذا الحرف لإظهار أنه لا يمكن لنفس أن تكون بدلا عن نفس أخرى في الأمر المقصود في القرءان الكريم.

نستخلص أن حر الجر "عن" من معانيه البدلية.

3– الاستعلاء: بمعنى(على)، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ سورة محمد الآية38. أي على نفسه.

4– الاستعانة: نحو(رميت عن القوس) أي بالقوس.

5– التعليل: مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ﴾ سورة التوبة الآية 114.

6– بمعنى بعد: نحو قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ سورة الانشقاق الآية 19.

11– معاني حروف الجر" خلا وعدا وحاشا":

خلا وعدوا وحاشا. فهذه الحروف الثلاثة للاستثناء، وقيل: تعمل الجر إن لم تتقدم "ما" المصدرية على "خلا وعدا" فان تقدمت عليهما وجب النصب بهما. أما "حاشا" فلا تتقدم عليها "ما" المصدرية وهو الكثير.

فمن الجر بـ"خلا" قول الشاعر:

خلا الله لا أرجو سواك وإنما ***أعدُّ عيالي شعبة من عيالكا.[1]

ولم ينسب هذا البيت لقائل معين والشاهد في قوله:" خلا الله" حيث استعمل الشاعر "خلا" حرف جر. فجر به لفظ الجلالة، وذلك جائز وان كان قليلا.

ومن الجر بـ"عدا" قول الشاعر:

أبحنا حيهم قتلا أو أسرا *** عدا الشمطاء والطفل الصغير.[2]

وهذا البيت أيضا لم ينسب إلى قائل معين. والشاهد في قوله:" عدا الشمطاء".

فقد استعمل الشاعر" عدا" حرف جر. فجر به" الشمطاء" وهو قليل الجواز مثل "خلا".

---

[1]– شرح ابن عقيل، مرجع سابق، ص234.

[2]– المرجع نفسه، ج2، ص 236.

حاشا:

تكون حرفا وتكون فعلا. وهي للاستثناء في كلتا الحالتين. وورد في؟ القول المشهور: اللهم اغفر لي ولكل من سمع حاش الشيطان وأبا الأصبغ. ومضارعها أحاشي أي استثني.[1]

فإذا كانت حرفا. وهو مرادنا فهي حرف جر مثل خلا. تسلط معنى الفعل على ما بعدها نحو: ذهب الجيش حاشا القائد. أي إلا القائد. فهي لإخراج ما بعدها عن حكم ما قبلها.

أما إذا دخلت عليها "ما" المصدرية وجب اعتبارها فعلا ماضيا. كما في قول الشاعر:

رأيت الناس ما حاشا قريشا *** فانا نحن أفضلهم فعالا.[2]

ادخل ما المصدرية على حاشا. وهذا نادر.

12- معاني حرف الجر حتى:

حتى من الحروف العاملة والمهملة، وترد لانتهاء الغاية على صورة حرف جر وحرف ابتداء وحرف عطف وزاد بعضهم حرف نصب للمضارع.[3]

1-حتى الجارة: وتأتي لانتهاء الغاية (ويكون ما بعدها داخلا في حكم ما قبلها. نحو قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ سورة القدر الآية 05. وهي لا تجر إلا الاسم الظاهر.

2- أن تكون عاطفة: تقول: قدم الحاج حتى المشاة. فمعناها، والمشاة فتاتي ب(حتى) لأحد معين: أما للتعظيم نحو: مات الناس حتى النبي.

أو التحقير: نحو اجتر الناس حتى الصبيان.

---

[1]- المرادي. جنى الداني، مرجع سابق، ص179.

[2]- يوسف بكوش. مرجع سابق.ص43.

[3]- المالقي (أحمد عبد النور). رصف المباني في شرح حروف المعاني. تح: احمد محمد الخراط. دار القلم. دمشق. (د ط). (د ت). ص 180.

3- أن تكون حرف ابتداء: وهنا يقول الفرزدق:

فوا عجبا حتى كليب تسبني *** كان أباها نهشل أو مجا شع.

4- أن تكون غاية وجر ينصب الفعل المضارع بعدها بـــ(أن) المصـــدرية المضـــمرة وجوبا. وتكون هنا بمعنى (إلى) أو (لام التعليل)، أو (إلا)، نحو: سأنتظرك حتى تعود. ونحو: أكرم أبويك حتى تنال رضاهما...(أي لتنال).

ونحو الشاعر:

ليس العطاء من الفضول سماحة *** حتى تجود وما لديك قليل.

أي: إلا أن تجود.[1]

13- معاني حرف الجر" مذ ومنذ":

مذ ومنذ ألفاظ مشتركة تكون حرف جر وتكون اسما. والمشهور أنهما حرفـــان إذا انجر ما بعدهما واسمان إذا ارتفع ما بعدهما، والصحيح أن (مذ ومنذ) حرفا جر لا يجران إلا الزمان.

من حروف الجر: مذ ومنذ لهما استعمالان:

أولا: أن يكون اسمين موضعين:

1- إذا دخلا على اسم المرفوع: نحو: مارا يته مذ يومان. أو منذ يومين. ف(مـــذ) مبتـــدأ مبني على السكون في محل رفع، (يومان) خبره.

2- إذا دخلا على الجملة: فعلية كانت نحو: أسرعت إليك مذ أو منذ دعوتني. أو اســـمية نحو: ما خرجت منذ الجو ممطر، فـــ(منذ) ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب. والعامل فيه الفعل قبله، وهو للجملة بعده.

الاستعمال الثاني: إن يكون حرفين أصليين للجر. ومعناهما ابتداء الغاية إذ كان الزمـــان ماضيا نحو: مارا يته مذ يوم الجمعة. أي من يوم الجمعة، والظرفيـــة إن كـــان الزمـــان حاضرا نحو: مارا يته مذ يومان: أي: في يومان.

[1]- يوسف بكوش. مرجع سابق. ص43.

متى يكون (مذ ومنذ) حرفين ومتى يكونان اسمان؟

هما حرفان: إن دخلا على اسم مجرور: مذ يوم ومنذ يومين.

هما اسمان في حالتين:

1- إن دخلا على اسم مرفوع: منذ يوم الجمعة. ومنذ يومان وتعربان مبتدأ خبره ما بعده. أو خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا.

2- إذا تلاهما فعل: سعدت مذ نجح ابني. وتعربان اسما مبنيا في محل نصب على الظرفية والعامل فيه (سعدت) ومضاف، والجملة الفعلية بعدهما في محل جر مضاف إليه.[1]

ونستخلص أن حرف الجر "مذ ومنذ" أنهما يأتيان بمعنى "من": ما رأيتك مذ أو منذ البارحة.

14- معاني حرف الجر "لعل ومتى، كي":

ثلاث أحرف شاذة في عمل الجر (فلا تعمل الجر إلا شذوذا).

1- متى 2- لعل 3- كي

1- معاني حر الجر (متى):

وتأتي على خمسة أوجه وهي:

1- اسم الاستفهام: وورد ذلك في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾ الآية214.

2- اسم شرط: كقول الشاعر:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *** متى اصنع العمامة تعرفوني.

3- اسم مرادف للوسط:

4-5- بمعنى من وفي: وذلك في لغة هذيل يقولون: (أخرجها متى كبه) أي: منه.

[1]- ينظر: ميهوبي حسين، بن شتوح بوالا رياح، معاني الحروف، مرجع سابق.ص83- 84.

2- معاني حرف الجر" لعل": حرف له قسمان:

الأول: أن يكون حرف مشبه بالفعل ينصب الأول ورفع الثاني. معناه الترجي غالبا. وهو طلب الأمر المحبوب. نحو قولك: لعل الصديق قادم.

ومن معانيه أيضا:

أ-**الاشتقاق**: وهو توقع الأمر المكروه. نحو قولك: لعل المريض هالك.ولعل الطالب راسب.

ب- التعليل" بمعنى كي": كما في قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ سورة طه الآية44.

ج- الاستفهام: نحو: لعل خالد نائم؟... أي: هل هو نائم؟ ونحو قوله تعالى: ﴿لا تَدْرِي لَعَلّ اللّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾. سورة الطلاق الآية01.

وتدخل(ما) على" لعل" فتكفيها عن العمل. لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية كما في قول الشاعر:

أعد نظرا يا عبد قيس لعلما *** أضاءت لك النار الحمارَ المقيّدَا.

وقد تحذف اللام منها فتصير (عل) دون أن يبطل عملها. أو تفقد معناها.

كما في قول الحطيئة:

فقال ابنه، لماراه بحيرة *** أيا أبت اذبحني ويسر له طعما.

لا تعتذر بالعدم بالذي عل طرا *** يظن لنا ما لا فيوسعنا ذما.

وإذا اتصلت بها ياء المتكلم قيل: لعلي وعلي، ولعلني، وعلني.(بإلحاق نون الوقاية)

ثانيا: أن يكون حرف جر شبه بالزائد مبني على الفتح الظاهرة. ومجر ورها في محل رفع مبتدأ خبر ما بعده نحو قول الشاعر:

فقلت: ادع أجر الصوت جهرة *** لعل أبي المغوار منك قريب.[1]

[1]- ينظر، يوسف بكوش. حروف المعاني. ص76_ 77.

3-معاني حرف الجر" كي":

كي تكون حرف في موضعين هما:

- إذا دخلت على ما الاستفهامية نحو: كيمه؟ أي لمه؟ فـــ(ما) الاســتفهامية مجــرورة بــ(كي). وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها. والهاء لسكت.

- إذا وقعت قبل الفعل المضارع. جئت كي أكرم محمدا. جئت كي تكرمني، جئت لكــي أتعلم فالمصدر المؤول في محل جر والتقدير لإكرام محمد. وتفيد التعليل.[1]

حرف لولا له قسمان:

الأول: أن يكون حرف يدل على امتناع شيء لوجود غيره (لذلك يسمى حــرف امتنــاع لوجود)، نحو: لولا الوئام لهلك الأنام...(أي: لولا الوئام موجود).

ثانيا: أن يكون حرف جر مختص بجر الضمير عند سيبويه نحو: لولاي ولولاك.[2]

- الخلاف في" لولا" هل هي من حروف الجر؟. تفرد سيبويه بذكر "لولا" مــن حــروف الجر إذا كان بعدها مضمرا جر. وإذا كان ظاهرا رفع. (والدليل علــى ذلــك أن اليــاء والكاف لا تكونان علامة مضمر مرفوع".

وقال المبرد: هذا خطأ ولا يجوز مثله و"لولا" لا تجر الظاهر ولا المضمر.

واحتج الكوفيون على ذلك بان هذه الضمائر في موضع رفع. واستدل الأخفش على أن "لولا" غير جارة، لأنها لا تجر الظاهر وهو الأصل. فكيف تجر المضمر وهو مرفوع؟ ورد ابن عصفور على هذا: بان العامل قد يعمل في بعض الظاهرات دون بعــض وهــي من جنس واحد. فكيف لا يعمل في جنسين مختلفين. مثل الظاهر والمضمر.

أما الفراء(ت 207هــ) فيرى أن الضمير بعد (لولا) مرفوع مبتدأ، ولكن العــرب أنابت الضمير المجرور على الضمير المرفوع. إذا "لولاك" نائب عن "لولا أنت".[3]

---

[1]- عاطف فضل محمد. النحو الوظيفي. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1. عمان. 2001م- 1432ه. ص251.

[2]- ينظر يوسف بكوش. حروف المعاني. ص 84-85.

[3]- نور الهدى لوشن. حروف الجر في العربية. ص 86-87.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لحروف الجر في سورة الكهف

أولا: التعريف بالسورة وأسباب نزولها

1-التعريف بسورة الكهف:

الكهف: كالمغارة في الجبل إلا أنه أوسع منها، فإذا صغر فهو غار ... وتكهّف الجبل: صارت فيه كهوف، وتكهفت البئر: صار فيها مثل ذلك، ويقال: فلان كاهف فلان أي ملجأ"[1].

والكهف هو (البيت المنقور في الجبل وجمعه كهوف ... فالكهف هو البيت المنقور في الجبل كما قدمنا والرقيم اسم الجبل أو الوادي الذي فيه كهفهم أو اسم فريتهم أو كلبهم..."[2].

سورة الكهف من سور الفضائل التي وردت فيها الأحاديث النبوية وذكرت في فضائل الأعمال وما لقارئها من الخير الكبير والثواب العظيم في الدنيا والآخرة.

وهي إحدى السور الخمس التي بدأت بـــ"الحمد لله" وهذه السور هي: "الفاتحة، الأنعام، الكهف النبأ، فاطر" وكلها تبتدئ بتحميد الله جلا وعلا وتقديسه، والاعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال والكمال[3].

سميت سورة الكهف لبيان قصة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة فيها في الايات 9-26 مما هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة .[4]

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن، في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة والإيمان بعظمة ذي الجلال:

---

[1]-لسان العرب، مادة (كهف)، مرجع سابق، ج9، ص 310.

[2]-محمد فريد الوجدي: دائرة معارف القرن العشرين، دار الفكر، بيروت، ط3، 1971، ج4، ص 220-221.

[3]- ينظر: وهيبة الزحيلي: تفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج، ط2، دمشق، دار الفكر المعاصر، ج15، ص196.

[4]- المرجع نفسه، ص 196.

الأولى: فهي قصة "أصحاب الكهف" وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم ولجئوا إلى غار في الجبل، ثم مكثوا فيه نياما ثلاث مائة وتسعة سنين ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.

الثانية: قصة "موسى مع الحضر" وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم وما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع الله عليها ذلك العبد الصالح "الخضر" ولم يعرفها موسى عليه السلام وحتى أعلمه بها الخضر، كقصة السفينة، قتل الغلام، بناء الجدار.

الثالثة: قصة "ذي القرنين" وهو ماك مكن الله تعالى له التقوى والعدل، أن يبسط سلطانه على المعمورة وأنن يملك مشارق الأرض ومغاربها وما كان عن أمره في بناء السد العظيم.

2- سبب نزول سورة الكهف:

لقد اعتنى علماؤنا ببيان أسباب نزول الآيات القرآنية الكريمة عناية فائقة، وتجلى ذلك بإفراد مصنفات مختلفة في هذا المجال، ويقصد بسبب النزول ما نزل قرآن بشأنه كحادثة أو سؤال فسبب النزول يكون قاصرا على أمرين: "أن تحدث حادثة فيتنزل القرآن الكريم بشأنها، أو أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتنزل القرآن ببيان الحكم فيه".[1]

ومن هذه السور "سورة الكهف" التي تمثل سبب نزولها في سؤال وجه للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل أحبار اليهود، حيث روي في تفاسير القرآن الكريم ان قريش بعثت "النضر بن الحارث وعقبة ابن أبي معيط" إلى أحبار اليهود بالمدينة فقالو لهم: سلوهم عن محمد وصفواه له صفاته، وأخبروهم بقوله: "فإنهم أهل الكتاب الأول".[2] وفعلت قريش ذلك شكا في نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أحبار اليهود: " سلوه عن ثلاث فإن

[1]- شهاب الدين العسقلائي، العجاب في بيان الأسباب، تح: فواز أحمد الزمرلي، ط1، دار ابن الحزم، بيروت، 2002، ص15.

[2]- جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح، فواز أحمد زمرلي، ط1، دار الحزم، بيروت، 2002، ص 15.

أخبركم بهن فهو نبي مرسل وإن لم يفعل فإنه رجل متقول،...سلوه عن فتية ذهبوا في الدّهر الأول، ما كان أمرهم؟... وسلوه عن رجل طوّاف بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الرّوح ماهي؟ فإن أخبركم بذلك فإنه نبي فاتبعوه، وإلا فهو متقوّل[1]".

وبعد ذلك رجع النضر وعقبة وأخبروا معشر قريش ما قاله أحبار اليهود فجاء جمع من المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن هذه الثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبركم بما سألتم غدا... ولم يقل إن شاء الله "[2].

ومن هذا القول يتضح أن الرسول صلى الله عليه وسلم وعد قريش بأن يجيبهم وذلك لأنه ينتظر أن يوحى إليه بذلك من الله سبحانه وتعالى، " فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام لا يوحى إليه وقال ابن إسحاق خمسة عشر يوماً[3]، وهذه بالنسبة لقريش مدة طويلة وبدؤوا يتساءلون عن هذا التأخير وأحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكث الوحي عنه وشقّ عليه ما يكلّم به أهل مكة"[4] وبعد ذلك كله جاء جبريل عليه السلام بأمر من الله عز وجل ومعه كل الإجابات عن أسئلة قريش.

جاء في الدّر المنثور: "ثم جاء جبريل من الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف معاتبة إياه على حزنه عليهم وخبر ما سألوه عنه... ثم أخبره نخبر ذو القرنين... وأصحاب الكهف، ثم أرسل إلى قريش فأتوه فأخبرهم عن حديث ذي القرنين وقال لهم: الروح من امر ربي "[5].

استنتاجا للتحليل السابق نلاحظ أن لنزول سورة الكهف سبب عظيم حيث أنزلها المولى عز وجل ثناءه لتكون حجة عن نبوته الصادقة صلى الله عليه وسلم وكانت أولى آياته فيها: ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ سورة الكهف الآية 1.

---

[1]– المرجع نفسه، ص480.

[2]– محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، (د ط)، الدار التونسية، 1984، ج 15، ص 243.

[3]– المرجع السابق، ص 243.

[4]– جلال الدين السيوطي، الدّر المنثور في التفسير المأثور، 481.

[5]– المرجع نفسه، ص 481.

ثانيا: حروف الجر في سورة الكهف إحصاء وتصنيف:

حرف الجر	عدد التكرارات	رقم الآيات
من	63	02-05-05-09-10-10-14-15-15-16-16-17-17-18-18-19-19-22-24-26-26-27-27-29-31-31-31-32-33-34-36-36-37-39-40-40-43-45-47-49-50-50-54-57-58-63-65-65-66-65-70-73-76-81-83-83-84-88-90-93-98-102.
إلى	08	10-16-19-36-57-63-87-110.
على	32	01-06-07-08-11-13-14-15-15-18-20-21-21-21-31-40-42-45-48-57-64-66-68-77-78-82-83-90-94-96.
في	31	03-11-17-20-21-22-22-25-26-31-31-42-49-54-57-61-63-71-77-79-82-84-86-86-94-95-99-99-101-104-108.
الباء	40	05-06-13-13-15-18-19-19-19-19-21-22-26-26-28-29-29-32-37-38-39-42-45-56-56-57-58-68-73-74-78-91-95-103-105-106-109-110.
الكاف	03	29-45-48.
اللام	55	01-01-02-05-05-07-10-12-16-16-17-23-26-26-27-29-31-32-32-34-34-35-36-41-43-44-45-48-50-50-5-52-54-58-59-60-63-66-69-70-75-79-82-82-84-87-87-90-94-97-100-102-105-107-109.
حتى	10	60-70-71-74-77-86-90-93-96-96.
عن	12	17-28-28-50-53-57-70-76-82-83-101-108.

ثالثا: معني حروف الجر في سورة الكهف واستعمالاتها.

شاع استعمال حروف الجر في سورة الكهف كثيرا نظرا لأهميتها في بناء الجملة ومعانيها، وقد استعملت بمعناها الحقيقي ومعناها المجازي، ونجد أشيع هذه الحروف "من" التي وردت في السورة 63 مرة وهو الحرف الذي تكرر بكثرة في السورة، ثم يليه حرف "إلى" التي وردت 8 مرات، ثم يليه "على" التي وردت 32 مرة، ثم يليه "في" التي وردت 31 مرة، ثم يليه حرف "الباء" الذي وردت 40 مرة، ثم يليه حرف "الكاف" الذي ورد 3

مرات، ثم يليه حرف "اللام" الذي ورد 55 مرة، ثم يليه حرف "حتى" الذي ورد 10 مرات، ثم يليه حرف "عن" الذي ورد في السورة 12 مرة.

وفيما يلي سنتناول المعاني التي وردت بها كل حرف على حدى:

أولا: من:

عرفنا سابقا بأن "من" تفيد إبتداء الغاية، وقد تكررت في سورة الكهف ثلاثة وستون مرة.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها "من" في السورة تتمثل إبتداء الغاية في قوله تعالى: ﴿قِيماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهِ﴾ الآية 02

من لدنه: من بمعنى "ابتداء المطلق" (التقدير: من لدنه)

وقوله أيضا: ﴿**وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلتَ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَةَ إِلاَ بِاللهِ إِنْ تَرَنِ أَنَاَ أَقَلَّ مِنْكَ وَوَلَدًا**﴾ الآية 39.

– منك: بمعنى "ابتداء الغاية (التقدير: عنك) فهنا تبين بأن المعنى "من" الأصلي ابتداء الغاية.

كما نلاحظ بأن "من" قد تكررت بكثرة في السورة وتعددت معانيها إلى معاني أخرى غير المعنى الأصلي لها: التبعيضية، التبيينية، البدلية بمعنى عند.

وفيما يلي جدول نلخص فيه استعمال "من" ومعانيها:

أولا: من

الأية	رقمها	معنى الحرف
" قِيماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداًمِنْ لَدُنْهِ ..."	02	إبتداء المطلق
" مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ..."	05	زائدة
" كبرت كلمة تخرج من أفواههم..."	05	بمعنى "عن"
" أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا..."	09	تبعيضية
"إذا أوى الفتية إلى الكهف فقالو ربنا آتنا من لدنك رحمة ..."	10	بمعنى "عن"
"و هيئ لنا من أمرنا رشدا..."	10	الإبتداء المطلق
"... لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا"	14	تبعيضية
" هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين"	15	تبعيضية

" فمن أظلم ممن إفترى على الله كذبا"	15	بمعنى "عن"
" وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ..."	16	تبعيضية
وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا	16	بمعنى "عن"
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ..."	17	الظرفية "في"
"... ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ..."	17	تبعيضية
" لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا..."	18	بمعنى "عن"
"... وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا "	18	بمعنى "عن"
"... قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ..."	19	تبعيضية
"... فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ..."	19	تبعيضية
فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	22	زائدة
وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا	24	بمعنى "عن"
" مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ..."	26	بمعنى عن
"... مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا "	26	زائدة
" وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ..."	27	زائدة
"... وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا "	27	إبتداء المطلق
" وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ..."	29	الأبتدائية المطلق
أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ..."	31	ظرفية
"... يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ..."	31	بيان الجنس
" مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا..."	31	بيان الجنس
"... مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ..."	31	بيان الجنس
" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ..."	32	بيان الجنس
" كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا..."	33	بيان الجنس
" فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا "	34	إبتداء الغاية
" وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا "	36	إنتهاء الغاية
" قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ..."	36	بيان الجنس
"... ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا "	37	بيان الجنس
"... إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا "	39	إبتداء الغاية
فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ..."	40	الظرفية

"... عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا "	40	إبتداء الغاية المكانية
" وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ..."	43	زائدة
" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ..."	45	إبتداء الغاية المكانية
وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا "	47	إبتداء الغاية
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ..."	49	تبعيضية
" وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ."	50	إبتداء المطلق
"... أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ..."	50	إبتداء المطلق
"... وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ..."	54	إبتداء الغاية
"وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا..."	57	إبتداء المطلق
" بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا "	57	بمعنى "عن"
" فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا "	63	بمعنى التعليل
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً "	65	تبعيضية
" ... مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ..."	65	إبتداء المطلق
"... مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا "	65	إبتداء المطلق
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	66	تبعيضية
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70	بمعنى "عن"
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	73	زائدة
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا	76	إبتداء الغاية
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	81	إبتداء الغاية
فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ	83	إبتداء المطلق
قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا	83	بمعنى "عن"
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	84	إبتداء الغاية
وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا	88	إبتداء الغاية
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	90	إبتداء الغاية
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	93	الظرفية
" قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي..."	98	إبتداء المطلق
أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ...	102	تبعيضية

ثانيا: إلى:

حرف جر وهي معارضة لـــ"من"، وهي دالة على انتهاء الغاية وهو الأصل في معانيها، تكررت في السورة ثمانية مرات.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها "إلى" في السورة نمثل لانتهاء الغاية كقوله تعالى: ﴿**إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً**﴾ الآية 10.

وقوله أيضا: ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ ﴾ الآية 16.

– إلى الكهف: إلى بمعنى انتهاء الغاية المكانية (التقدير في الكهف).

وقوله أيضا:﴿**فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا..**﴾ الآية19

–إلى المدينة: إلى بمعنى انتهاء الغاية المكانية (التقدير، في المدينة)

ومن هنا يتبين بأن معنى "إلى" الأصلي انتهاء الغاية.

وفيما يلي جدول نلخص فيه استعمال "إلى" ومعانيها:

الآية	رقمها	معنى الحرف
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً	10	لإنتهاء الغاية
وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ....	16	لإنتهاء الغاية
لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا	19	لإنتهاء الغاية
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا	36	لإنتهاء الغاية
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا	57	لإنتهاء الغاية
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ	63	لإنتهاء الغاية
قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا	87	لإنتهاء الغاية
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ	110	لإنتهاء الغاية

ثالثا: على:

حرف جر وهي دالة على الاستعلاء حقيقة أو مجازا وهو المعنى الأصلي لها، وقد تكررت في سورة الكهف إثنان وثلاثون مرة.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها "على" في السورة تمثل الاستعلاء قوله تعالى: " إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ".

- على الأرض: على بمعنى الاستعلاء (الاستعلاء حقيقة، بمعنى على الأرض)

وقوله أيضا: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ الآية 11.

- على آذانهم: على بمعنى الاستعلاء (الاستعلاء مجازي).

وهنا يتبين بان معنى "على" الأصلي الاستعلاء حقيقة أو مجازا

وكما نلاحظ بأن "على" تعددت معانيها إلى معنى آخر غير الأصلي لها وهي: بمعنى اللام الظرفية، التعليلية.

وفيما يلي جدول نلخص فيه استعمال "على" ومعانيها:

الآية	رقمها	معنى الحرف
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	01	بمعنى اللام
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا	06	التعليل
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	07	الاستعلاء حقيقي
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	08	الاستعلاء حقيقي
فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	11	استعلاء مجازي
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ	13	استعلاء مجازي
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	14	استعلاء مجازي
هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ	15	استعلاء مجازي
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	15	بمعنى اللام
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا	18	استعلاء مجازي
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا	20	الظرفية
لِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ	21	استعلاء مجازي
إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا	21	الظرفية

قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا	21	استعلاء مجازي
" ... عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا "	21	الظرفية
" ... مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ..."	31	استعلاء حقيقي
فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا	40	استعلاء المجاوزة
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ	42	استعلاء مجازي
....خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	42	الاستعلاء
" ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا "	45	استعلاء مجازي
" وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا.."	48	استعلاء مجازي
"... إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ..."	57	استعلاء مجازي
" ... فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا "	64	استعلاء مجازي
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	66	استعلاء مجازي
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	68	استعلاء مجازي
"... قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا "	77	استعلاء مجازي
... سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا "	82	استعلاء مجازي
" ... قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا "	83	بمعنى اللام
" ... وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًاذذ	90	استعلام مجازي
"... فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا	94	التعليل
حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا	96	استعلاء مجازي

رابعا: في:

حرف جر وهي دالة على الظرفية وهو الأصل في معانيها. تكررت في سورة الكهف واحد وثلاثون مرة.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها "في" في السورة تمثل الظرفية كقوله تعالى: "﴿مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ الآية 03.

–فيه: في بمعنى الظرفية المكانية (التقدير في الجنة).

وقوله أيضا: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ الآية 11.

في الكهف: في بمعنى الظرفية (لأن الكهف الظرفية المكانية).

وقوله أيضا : " وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ... " الآية 17.

-في فجوة : في بمعنى الظرفية (لأن الكهف الظرفية المكانية).

ومن هنا يتبين بأن معنى "في" الأصلي هو الظرفية.

وكما نلاحظ بأن "في" تعددت معانيها إلى معنى آخر غير المعنى الأصلي لها منها: بمعنى "إلى"، بمعنى "عن" المصاحبة.

وفيما يلي جدول نلخص فيه استعمال في ومعانيها:

الآية	رقمها	معنى الحرف
" مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا"	03	الظرفية المكانية
فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	11	الظرفية المكانية
" وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ..."	17	الظرفية المكانية
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا"	20	بمعنى إلى
" وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا..."	21	الظرفية
فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ...."	22	بمعنى عن
" ... فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	22	بمعنى عن
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا	23	الظرفية المكانية
" ... وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ذ"	26	الظرفية المجازية
أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	31	الظرفية المكانية
وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ	31	الظرفية المكانية
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا	42	بمعنى إلى
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ	49	الظرفية المجازية
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	54	الظرفية المجازية
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا	57	الظرفية المجازية
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	61	الظرفية المكانية
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	63	ظرفية مكانية
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	71	الظرفية المكانية

"... فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ..."	77	الظرفية المكانية
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا	79	الظرفية المكانية
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	82	الظرفية المكانية
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	84	ظرفية مكانية
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ	86	الظرفية المجازية
" قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض..."	94	الظرفية المكانية
قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	86	بمعنى إلى
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ	95	الظرفية المجازية
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ	99	المصاحبة
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا	99	الظرفية المجازية
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	101	الظرفية المجازية
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا	104	الظرفية المجازية
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	108	الظرفية المكانية

خامسا: الباء:

حرف جر دالة على الإلصاق وهو المعنى الأصلي لها، وقد تكررت في السورة أربعون مرة.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها " الباء" في السورة تمثل معنى الإلصاق: قوله تعالى: " ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ الآية 22

-بالغيب: الباء بمعنى الإلصاق المجازي (هو الذي يوصل معنى العامل إلى القريب من المجرور به).

وقوله أيضا: ﴿ ... وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ الآية 32.

-بنخل: الباء بمعنى الإلصاق المجازي (هو الذي يوصل معنى العامل إلى مجرور به).

وهنا يتبين بأن معنى " الباء " في السورة هو الإلصاق المجازي.

وكما نلاحظ بأن "الباء" تعددت أيضا معانيها إلى معنى آخر غير الأصلي لها وهي: بمعنى المصاحبة، بمعنى الزائد، الظرفية، التبعيضية، التعدية بمعنى " إلى" بمعنى السببية.

وفيما يلي جدول نلخص فيه عدد استعمالات الباء ومعانيها:

الآية	رقمها	معنى الحرف
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ..."	05	باء الالصاق زائدة
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا	06	باء الالصاق زائدة
" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ..."	13	باء المصاحبة
" ... آمنوا بِربهم وزدناهم هدا "	13	بمعنى إلى
" هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ "	15	باء المصاحبة
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ	18	باء الظرفية
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ	19	باء الالصاق زائدة
فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ	19	باء المصاحبة
"... فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ ..."	19	بمعنى منالتبعيضية
"... وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا "	19	باء الالصاق زائدة
" رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ "	21	باء الالصاق زائدة
" وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ "	22	الالصاق
" قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا..."	26	زائدة
"... أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ..."	26	زائدة
" وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ..."	28	باء الظرفية
" إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا..."	29	التعدية
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	29	باء المصاحبة
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا	32	الصاق مجازي
أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا	37	بمعنى إلى
لَٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا	38	زائدة
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	39	باء زائدة
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ	42	باء التعدية
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	42	باء زائدة
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ	45	باء التعدية
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ	56	باء المصاحبة

"...لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ..."	56	باء المصاحبة
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ	57	باء المصاحبة
لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَاب	58	باء السببية
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	68	باء الالصاق
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	73	باء السببية
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْر	74	باء السببية
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	78	باء المصاحبة
كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا	91	باء الإلصاق المجازي
فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	95	باء الملابسة
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	103	باء المجاوزة
" أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ..."	105	باء المصاحبة
ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا	106	باء العوض المقابلة
"...وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	109	باء السببية
فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	110	باء الإلصاق

سادسا: الكـــــــاف

حرف جر استعمل للتشبيه: وهو المعنى الأصلي لها: وقد تكررت في السورة ثلاث مرات. وعليه فمن المعاني التي أفادتها " الكاف " في السورة تمثل التشبيه في قوله تعالى: ﴿ ... وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ...﴾ الآية 29.

-كالمهل: الكاف بمعنى التشبيه.

وقوله أيضا: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ الآية 44.

كماء: الكاف بمعنى التشبيه (التقدير: مثل ماء)

وهنا يتبين بأن معنى " الكاف " الأصلي هو التشبيه.

وفيما يلي جدول نلخص فيه عدد استعمالات " الكاف " ومعانيها:

الآية	رقمها	معنى الحرف
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	29	للتشبيه
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	44	للتشبيه
لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ	47	للتشبيه

سابعا: الـــلام:

حرف جر وهي دالة على الاستحقاق والاختصاص وهو أصل معانيها تكررت في السورة خمسة وخمسون مرة.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها " اللام" في السورة تمثل الاستحقاق في قوله تعالى:" ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ...﴾ الآية 01.

–لله: اللام بمعنى الاستحقاق (الله يستحق الحمد).

وقوله أيضا: ﴿... إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا...﴾ الآية 29

–للظالمين: اللام بمعنى الاستحقاق (الظالم يستحق نارا).

ومن المعاني التي أفادتها " اللام" في السورة تمثل الاختصاص قوله تعالى: ﴿ ...وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ الآية 2.

– لهم: اللام بمعنى الاختصاص (الاختصاص للمؤمنين).

وقوله أيضا: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ الآية 31.

–لهم: اللام بمعنى الاختصاص (الاختصاص ليعملوا الصالحات).

ومن هنا يتبين بأن معنى اللام الأصلي الاستحقاق والاختصاص.

وكما نلاحظ بأن " اللام " تعددت معانيها إلى معنى آخر غير المعنى الأصلي وهي: شبه التمليك، التعدية، التمليك، الملك، التعليل، التبليغ، معنى "من"، بمعنى "في".

وفيما يلي جدول نلخص فيه استعمالات "اللام" ومعانيها:

الآية	رقمها	معنى الحرف
" الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ..."	01	للإستحقاق
"... وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا "	01	شبه التمليك
"... وَيُبَشّرَ الْمُؤْمِنِينَ الّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحَاتِ أَنّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا "	02	للإختصاص
" مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ..."	05	للإختصاص
"... وَلَا لِآبَائِهِمْ..."	05	شبه التمليك
" إِنّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لّهَا..."	07	شبه التمليك
"... وَهَيّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا "	10	شبه التمليك
"... لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا "	12	للتعدية
"... فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبّكُم مِّن رّحْمَتِهِ..."	16	للتمليك
"وَيُهَيّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا"	16	شبه التمليك
"... وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا "	17	الملك
" وَلَا تَقُولَنّ لِشَيْءٍ إِنّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا..."	23	التعليل
"... لَهُ غَيْبُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ..."	26	الملك
"... مَا لَهُم مّن دُونِهِ مِن وَلِيّ..."	26	التعدية
"... لَا مُبَدّلَ لِكَلِمَاتِهِ..."	27	الملك
"... إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا..."	29	للإستحقاق
" أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ..."	31	للإختصاص
" وَاضْرِبْ لَهُمْ مّثَلًا رّجُلَيْنِ..."	32	للتبليغ
"... جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ..."	32	للتمليك
" وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ..."	34	التمليك
" فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا..."	34	للتبليغ
" وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ..."	35	التعليل
" قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ..."	36	للتبليغ
"... فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا "	41	شبه التمليك
" وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ..."	43	شبه التمليك
" هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا "	44	بمعنى من
" وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ "	45	للتبليغ

"... بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا "	48	شبه التمليك
" وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا..."	50	للتبليغ
"... وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ..."	50	شبه التمليك
"... بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلً "	50	للإستحقاق
"... فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ..."	52	للتبليغ
"... لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ..."	54	للتبليغ
"... لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ..."	58	للإستحقاق
"... بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلً "	58	بمعنى في
" وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا "	59	الاستحقاق
" وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ..."	60	للتبليغ
" فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا..."	63	للتبليغ
" قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا "	66	للتبليغ
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا	69	للتبليغ
" قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا "	70	للتبليغ
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	75	للتبليغ
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ	79	للاختصاص
" وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ..."	82	شبه التمليك
" وَكَانَ تَحْتَهُ كَنــز لَهُمَا..."	82	شبه التمليك
" إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ..."	84	التمليك
" وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ..."	87	الاستحقاق
"... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ذ"	87	للتبليغ
".... وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا "	90	شبه التمليك
".... فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا"	94	للتبليغ
"..... وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا "	97	للتبليغ
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا	100	للإستحقاق
" إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلً "	102	للإستحقاق
"... فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا "	105	شبه التمليك
" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا "	107	للإستحقاق
" قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّ ..."	109	للإختصاص

ثامنا: حتى:

حرف جر دالة على انتهاء الغاية وقد تكررت في السورة عشر مرات.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها " حتى " في السورة تمثل انتهاء الغاية في قوله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ...﴾الآية 60.

حتى: حتى معنى انتهاء الغاية.

-وقوله أيضا: ﴿... حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة....﴾ الآية86.

حتى: حتى معنى انتهاء الغاية

ومن هنا يتبين بأن معنى " حتى " هو انتهاء الغاية.

وفيما يلي جدول نلخص فيه عددا من استعمالات " حتى " ومعانيها:

الآية	رقمها	معنى الحرف
" وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ..."	60	إنتهاء الغاية
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70	إنتهاء الغاية
" فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ..."	71	إنتهاء الغاية
" فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ..."	74	إنتهاء الغاية
" فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا..."	77	إنتهاء الغاية
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ	86	إنتهاء الغاية
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ	90	إنتهاء الغاية
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	93	إنتهاء الغاية
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۖ	96	إنتهاء الغاية
حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا	96	إنتهاء الغاية

تاسعا: عن.

حرف جر استعمل للمجاوزة، وهو المعنى الأصلي لها، وقد تكررت في السورة اثنتا عشر مرة.

وعليه فمن المعاني التي أفادتها "عن" في السورة تمثل المجاوزة في قوله تعالى: "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" الآية 50.

-عن أمر: عن بمعنى المجاوزة (التقدير: عن أمر ربه)

وقوله أيضا: "قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا". الآية 70.

عن شيء: عن بمعنى المجاوزة (التقدير: عن شيء).

ومن هنا يتبين بأن معنى "عن" الأصلي المجاوزة.

وفيما يلي جدول نلخص فيه عدد استعمالات "عن" ومعانيها.

الآية	رقمها	معنى الحرف
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ	17	للمجاوزة
وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	28	للمجاوزة
وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ	28	للمجاوزة
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ	50	للمجاوزة
وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا	53	للمجاوزة
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ	57	للمجاوزة
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70	للمجاوزة
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا	76	للمجاوزة
وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	82	للمجاوزة
وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ	83	للمجاوزة
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	101	للمجاوزة
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	108	للمجاوزة

الخاتمة

الخـــاتمة:

من خلال بحثنا هذا تناولنا فصلين، الفصل الأول نظري حيث تطرقنا فيه إلـــى أربعـــة عناصر، العنصر الأول تعريف حروف الجر والعنصر الثاني تعدد تسميات حروف الجر والعنصر الثالث أقسام حروف الجر والعنصر الرابع معاني حروف الجر، والفصل الثاني تطبيقي فيه التعريف بسورة الكهف وأسباب نزولها، ثم إحصاء وتصنيف لحروف الجـــر في سورة الكهف، والعنصر الثالث معاني حروف الجر في سورة الكهف واســـتعمالاتها، من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

1- القران الكريم واللغة العربية من العلوم التي لا يمكن الفصل بينهما، والعلاقة بينهمـــا أوضح من أن تناقش، فكل دراسة قرآنية تتطلب الإلمام بعلوم اللغة المتعددة كما أن كـــل دراسة تستدعي الرجوع إلى القرآن الكريم.

2- عدد حروف الجر عشرون حرفا وهي: من ، إلى ، في، الباء، الكاف، الـــلام، عـــن، حتى، الواو والتاء، مذ ومنذ، خلا وعدا و حشا، رب، كي، لعل، حتى على.

3- معاني حروف الجر كثيرة ومتعددة حيث يمكن للحرف الواحد أن يحمل أكثـــر مـــن معنى وذلك راجع لورودها في السياقات المختلفة.

4- ورد توظيف واستعمال حروف الجر بكثرة في سورة الكهف وذلك من خلال إحصائنا وتصنيفنا لحروف الجر في السورة توصلنا إلى ما يلي:

-أن الحروف التي استعملت في سورة الكهف هي: من (63 مرة)، ثم إلى (08 مـــرات)، ثم على (32 مرة)، ثم في (31 مرة)، ثم الباء (40 مرة)، ثم الكاف (03 مـــرات)، ثـــم اللام (55 مرة)، ثم عن (12 مرة)، ثم حتى (10 مرات).

- هناك حروف جر لم ترد في السورة: ربَّ، مذ ومنذ، الواو، لعل، التاء، متـــى، كـــي، عدا، خلا، حاشا.

- أما العدد الإجمالي لحروف الجر في سورة الكهف هو 254 حرف.

أما بالنسبة لمعاني حروف الجر في السورة توصلنا إلى ما يلي:

❖من بمعني ابتداء الغاية، التبعيضية، زائدة، بمعنى عن، الظرفية، بيان الجنس، انتهاء الغاية، التعليل.

❖إلى بمعنى انتهاء الغاية المكانية.

❖على بمعنى الاستعلاء الحقيقي أو المجازي بمعنى اللام، التعليل، الظرفية.

❖في بمعنى الظرفية، بمعنى إلى، بمعنى عن، المصاحبة.

❖الباء بمعنى الإلصاق، المصاحبة، بمعنى زائد، الظرفية، التبعيضية، التعدية ، بمعنى إلى، السببية.

❖الكاف بمعنى التشبيه.

❖اللام بمعنى الاستحقاق، الاختصاص، شبه التمليك، الملك، التمليك، التعدية، التعليل، التبليغ، بمعنى "من"، بمعنى "في".

❖عن بمعنى المجاوزة.

❖ حتى بمعنى انتهاء الغاية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في الإلمام بجوانب الموضوع وصلى الله وبراك على الرسول الكريم، وهذا بفضل الله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات، فإن وفقنا وأصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

الملحق

سورة الكهف كاملة:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ (1) قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا (2) مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا (3) وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا (4) مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا (5) فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا (6) إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا (7) وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا (8) أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا (9) إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا (10) فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا (11) ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا (12) نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى (13) وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطٗا (14) هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٍۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا (15) وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا (16) ۞وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا (17) وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا (18) وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا (19) إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذٗا أَبَدٗا (20) وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا (21) سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا (22) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاۡيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا (23) إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا (24) وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ

تِسۡعًا (25) قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا (26) وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا (27) وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا (28) وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا (29) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا (30) أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا (31) ۞وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا (32) كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا (33) وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا (34) وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا (35) وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا (36) قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا (37) لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا (38) وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا (39) فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا (40) أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا (41) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا (42) وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا (43) هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا (44) وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا (45) ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا (46) وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا (47) وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا (48) وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا (49) وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا (50) ۞مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا (51) وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا (52) وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا

مَصۡرِفٗا (53) وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا (54) وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا (55) وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا (56) وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذٗا أَبَدٗا (57) وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا (58) وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا (59) وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا (60) فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا (61) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا (62) قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا (63) قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا (64) فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا (65) قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا (66) قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا (67) وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا (68) قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا (69) قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا (70) فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا إِمۡرٗا (71) قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا (72) قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا (73) فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا (74) ۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا (75) قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا (76) فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا (77) قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا (78) أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا (79) وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا (80) فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا (81) وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٗ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا (82) وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرٗا (83) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا (84) فَأَتۡبَعَ سَبَبٗا (85) حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا (86) قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ

نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا (87) وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (89) حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا (90) كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (91) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (92) حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (93) قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94) قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (95) ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا (97) قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا (98) ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا (99) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا (100) ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (101) أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا (102) قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا (103) ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (104) أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا (105) ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا (106) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (108) قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا (109) قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا (110)

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: المصادر:

1.ابن جني. سر صناعة الإعراب. دار القلم للطباعة والنشر. بيروت- لبنان. ط1. 1405ه- 1985م.ج1.

2.ابن جني أبو الفتح عثمان": سر صناعة الإعراب. تحقيق: حسن هنداوي. دار القلم دمشق. ط1. 1985م. ج2.

3.ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1997م.

4.ابن منظور. لسان العرب. دار صادر. بيروت- لبنان. ط3. 1994م.ج9.

5.ابن منظور. لسان العرب. دار صادر. بيروت- لبنان. ط1. 2006م. مج4. مادة جرر.

6.ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، د ط، بيروت، لبنان، 2001، ج1.

7.

ثانيات: المراجع

8.ابن حيان. صحيحه حديث رقم (669) روته أم مسلمة. دار الفكر. ج1.

9.ابن عقيل بهاء الدين عبد الله. شرح بن عقيل، تحقيق محي الدين عبد الحميد. دار التراث، طبعة جديدة، القاهرة.ج2.

10. ابن عقيل بهاء الدين عبد الله. شرخ ابن عقيل. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان. ط1. 1993م. ج2.

11. ابن هشام. أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري: قطر الندى وبل الصدى.

12. ابن يعيش . شرح المفصل بطبعه ونشره إدارة الطباعة المسيرية. مصر- القاهرة. ج8.

13. ابن يعيش. شرح المفصل. إدارة الطبع المنبرية. د ط. د ت. ج8.

14. أبو محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ج3

15. أبي العباس محمد بن يزيد المبرد المقتضب. القاهرة.ط3. 1994م.ج2.

16. أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي. الأصول في النحو. تحقيق: عبد الحسين الفتيلي. مؤسسة الرسالة. بيروت. (1405ه- 1985م). ج1.

17. أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي: الأصول في النحو. تحقيق: عبد الحسن الفتلي مؤسسة الرسالة. بيروت.ط3. 1988م.

18. أحمد جميل شامي. معجم حروف المعاني. مؤسسة عز الدين. بيروت. ط1. 1412هـ/1992م.

19. بكاري مكامي فقيه. حروف المعاني وتوجيهها في كتاب بلوغ المرام (حروف الجر) دراسة نحوية وصفية تحليلية، مذكرة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف. جامعة أم درمان الإسلامية. 1433هـ-2012م.

20. جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تح، فواز أحمد زمرلي، ط1، دار الحزم، بيروت، 2002.

21. جمال الدين أبو عثمان بن عمر، الكافية في النحو. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. 570-646هـ، ج2.

22. الحسن بن القاسم المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني. تحقيق: فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان. ط1.(1413ه -1992م)..

23. الخليل بن أحمد الفراهيدي. معجم العين. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية. ط1. بيروت- لبنان. 2003.ج3.

24. الزجاج أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق. الإيضاح في علل النحو. تحقيق: مازن المبارك. نشر مطبعة المدني. 1959.

25. الزجاجي (أبو قاسم عبد الرحمان ابن إسحاق الزجاجي). الإيضاح في علل النحو. تحقيق: مازن المبارك. دار النفائس. (1399ه- 1979م). ط3.

26. الزركشي (محمد بن بهادير بن عبد الله بدر الدين): البحر المحيط في أصول. ت ح: عبد القادر عبد العالي. مرا: عمر سليمان الأشقر. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. الكويت. ط2. 1413ه- 1992. ح2.

27. سيبويه (أبو البشير عمرو بن عثمان بن قنبر) الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي. القاهرة، ط2، 1982م، ج4.

28. سيبويه (أبو بشر عمرون بن عثمان بن قنبر) .الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط3. 1408هـ.

29. سيبويه أبو البشير عمرو بن قنبر. الكتاب. المطبعة الكبرى الأميرية. بولاق. مصر. 1316ه. ج2.

30. السيرافي (أبو سعد الحسن بن عبد الله بن مرزيان) شرح كتاب سيبويه. تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي. دار الكتب العلمية. ط1. 2008.

31. السيوطي جلال الدين. همع الهوامع وجمع الجوامع. مطبعة السعادة بمصر. القاهرة.(1327هـ).

32. شرح بن عقيل. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار التراث. طبعة جديدة. القاهرة.

33. شهاب الدين العسقلائي، العجاب في بيان الأسباب، تح: فواز أحمد الزمرلي، ط1، دار ابن الحزم، بيروت، 2002.

34. عاطف فضل محمد. النحو الوظيفي. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1. عمان. 2001م- 1432هـ.

35. عامر فائل محمد بلحاف: الخلاف النحوي في الأدوات..

36. عبد العال عبد المنعم سيد، النحو الشامل. ج1.

37. عبده الراجحي. التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية – مصر، ط2، 1420هـ/2000م.

38. الفيروز أبادي. قاموس المحيط. دار الكتب العلمية. بيروت– لبنان.ط1. 1420ه– 1999م. ج3. مادة(ح. ر. ف).

39. المالقي (أحمد عبد النور). رصف المباني في شرح حروف المعاني. تح: احمد محمد الخراط. دار القلم. دمشق. (د ط). (د ت).

40. محمد إبراهيم عبادة. معجم المصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية. مكتبة الآداب. القاهرة. ط1. 1432هـ.

41. محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، (د ط)، الدار التونسية، 1984، ج 15.

42. محمد حسن العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، عالم الثقافة. عمان–الأردن. ط1. 1428ه–2009.

43. محمد فريد الوجدي: دائرة معارف القرن العشرين، دار الفكر، بيروت، ط3، 1971، ج4

44. محمود بن أحمد الأزهري. معجم تهذيب اللغة. تحقيق عبد العظيم محمود. الدار المصرية للتأليف والترجمة. مطابع سجل العرب. القاهرة ج3.

45. المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428ه– 2008م.

46. ميهوبي حسين، بن شتوح بوالارياح. معاني حروف ..... مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة زيان عاشور. الجلفة. 2016–2017.

47. نور الهدى لوشن. حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة المكتب الجامعي الحديث. الجزائر. د ط. 2006م.

48. الهروي (على بن محمد)، الأزهية في علم الحروف، تح،: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط2

49. وهيبة الزحيلي: تفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج، ط2، دمشق، دار الفكر المعاصر، ج15.
50. يوسف بكوش: حروف المعاني (معجم مدرسي/جامعي مرتب ترتيبا ألف بائيا) دار هومة، بوزريعة-الجزائر. 2004.

الفهارس

فهرس الآيات

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
01	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ	البقرة	11	33
02	ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ	البقرة	17	29
03	أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ	البقرة	19	25
04	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ	البقرة	20	29
05	وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ	البقرة	36	21
06	ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	البقرة	38	21
07	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا	البقرة	48	34
08	وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ	البقرة	76	22
09	بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِم	البقرة	88	29
10	وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ	البقرة	93	29
11	مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ	البقرة	106	19
12	وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ	البقرة	177	23
13	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	البقرة	179	25
14	وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ	البقرة	185	24
15	وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ	البقرة	198	31
16	وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ	البقرة	203	25
17	مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ	البقرة	214	38
18	وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ	البقرة	220	20
19	وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ	البقرة	251	29
20	مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ	البقرة	253	19
21	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا	آل عمران	10	20
22	لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ	آل عمران	92	19
23	لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	النساء	74	23

24	فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ	النساء	87	30
25	وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ	المائدة	6	30-28
26	سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ	الأعراف	57	33
27	حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ	الأعراف	105	24
28	وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ	الأعراف	154	17
29	حتى يُعْطُواْ الجزية عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ	التوبة	29	34
30	أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ	التوبة	38	19
31	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ	التوبة	114	35
32	وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ	هود	41	26
33	قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ	هود	48	29
34	إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	يوسف	2	أ
35	هَيْتَ لَكَ	يوسف	23	32
36	رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ	يوسف	33	22
37	قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ	يوسف	85	34
38	وَقَدْ أَحْسَنَ بِي	يوسف	100	30
39	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ	الرعد	6	323
40	فَرَدُّوا أَيْدِيَهم في أفْواهِهِمْ	إبراهيم	9	26
41	أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ	إبراهيم	37	23
42	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا	النحل	72	32
43	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ	الإسراء	78	33
44	وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ	الإسراء	109	33
45	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ	الكهف	1	58-57-51-45
46	قِيماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهِ	الكهف	2	46
47	مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا	الكهف	3	78-53-52
48	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	الكهف	7	58-51
49	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ	الكهف	10	52-51-50

	رَحْمَةً			53
50	فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	الكهف	11	53-52-51
51	وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ	الكهف	16	50-48
52	وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ..."	الكهف	17	48
53	فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا	الكهف	19	51
54	وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ	الكهف	22	53
55	إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا	الكهف	29	50
56	وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	الكهف	32	55
57	وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا	الكهف	44	55-54
58	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	الكهف	60	58-57-56-49
59	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ	الكهف	70	60
60	قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	الكهف	86	61-60-59-49
61	تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى	طه	10	25
62	أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى	طه	22	23
63	فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى	طه	44	39
64	وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ	طه	71	26
65	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	الأنبياء	77	21
66	وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	المؤمنون	22	23
67	وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ	الفرقان	25	30
68	الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا	الفرقان	59	30
69	وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ	الشعراء	14	23
70	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ	القصص	15	24
71	غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ	الروم	2-1	25

	غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ			
72	يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ	الأحزاب	20	30
73	لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	الأحزاب	21	25
74	مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	فاطر	2	19
75	هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّهِ يَرْزُقُكُم نَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	فاطر	3	20
76	وَإِنَّكُمْ لَتَــمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ	الصافات	137	29
77	فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللّهِ	الزمر	22	20
78	وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ	النمل	33	22
79	يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ	الشورى	11	20
80	لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	الشورى	45	31
81	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ	الأحقاف	11	33
82	فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ	محمد	38	35
83	وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً	الفتح	28	30
84	وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ	ق	5	31
85	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ	ق	29	33
86	مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللّه	الصف	14	22
87	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ	الجمعة	9	20
88	لا تَدْرِي لَعَلَّ اللّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا	الطلاق	1	39
89	فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ	الملك	3	20
90	مِّمَّا خَطِيــئَاتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا	نوح	25	19
91	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّه	الإنسان	6	30
92	الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	المطففين	2	24
93	لَتَرْكَبَنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ	الانشقاق	19	35
94	يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي	الفجر	24	33
95	سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ	القدر	5	36
96	والتِّينِ والزَّيْتُونِ	التين	01	34
97	أَلَيْسَ اللّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ	التين	08	31

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

مقدمة أ

مدخل

4

الفصل الأول: أقسام ومعاني حروف الجر

أولا: ضبط المصطلحات **10**

1- تعريف الحرف لغة واصطلاحا 10

أ- تعريف الحرف لغة 10

ب-تعريف الحرف اصطلاحا 11

2- تعريف الجر: لغة واصطلاحا 12

أ- الجر لغة 12

ب-الجر اصطلاحا 13

3- تعدد تسميات حروف الجر 14

4- أقسام حروف الجر 15

ثانيا: معاني حروف الجر **18**

1- معاني حروف الجر "من" 18

2- معاني حرف الجر "إلى" 18

3-معاني حرف الجر "على" 21

4- معاني حرف الجر "في" 23

5-معاني حرف الجر "رب" 25

6- معاني حرف الجر" الباء" 27

7- معاني حرف الكاف 28

8- معاني الحرف اللام 31

9- معاني حرف الجر "الواو" و"التاء" 34

10- معاني حرف الجر "عن" 34

11- معاني حروف الجر" خلا وعدا وحاشا"	35
12- معاني حرف الجر حتى	36
13- معاني حرف الجر" مذ ومنذ"	37
14- معاني حرف الجر "لعل ومتى، كي"	38
15- معاني حرف الجر" لولا	40
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لحروف الجر في سورة الكهف	
أولا: التعريف بالسورة وأسباب نزولها	**42**
1-التعريف بسورة الكهف	42
2- سبب نزول سورة الكهف	43
ثانيا: حروف الجر في سورة الكهف إحصاء وتصنيف	**45**
ثالثا: معني حروف الجر في سورة الكهف واستعمالاتها	**45**
أولا: من	46
ثانيا: إلى	49
ثالثا: على	50
رابعا: في	51
خامسا: الباء	53
سادسا: الكاف	55
سابعا: اللام	56
ثامنا: حتى	59
تاسعا: عن	59
خاتمة	62
قائمة المراجع	65
ملحق	70
فهرس الآيات	76
فهرس المحتويات	80
ملخص الدراسة	

تم بحمد الله

ملخص:

تناول هذا البحث دراسة حروف الجر واستعمالاتها في الجملة العربية سورة الكهف أنموذجا ، وقد توزع على مدخل وفصلين احدهما نظري والأخر تطبيقي ،تطرقنا في المدخل إلى حروف المعاني بصفة عامة ،وفي الفصل الأول تطرقنا إلى أقسام ومعاني حروف الجر، أما بالنسبة للفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية لمعان حروف الجر في سورة الكهف، وخلصنا إلى أن حروف الجر معانيها واستعمالاتها في السورة كانت متعددة حسب ما يتطلبه السياق .

الكلمات المفتاحية :حروف الجر، استعمالاتها ، سورة الكهف.

Abstract :

This research examined the study of the letters of drag and their uses in the Arabic sentence "The wall of the cave" in Angelaja. It was distributed in two chapters, one theoretical and the other applied. We looked in the entrance to the letters of meaning in general.

Keywords:

Traction letters, uses, cave bracelet